













اختصار رسالة القشيري لنعمان باشا

قد دخل في ملك الفقير أبو الخير الحاج محمد بن  
الوزير الاعظم السابق المعروف  
بكبير بكلي زادته ان شاء الله الى  
ما اراده



جميع هذه الرسالة الميمونة المباركة الامام العلامة الفها  
قطب دائرة الاسلام وزروة اعالي العلياء الاعلام  
اوج افاضل الفضلاء الكرام افضل المتأخرين اكمل  
المتبحرين اشرف غرات المجتهدين مهند قواعدا لطيفة  
الزهراء مؤسس مباني الشريعة الفراء الجامع للربانيين  
من الدين والدنيا المنشرف بالشراف من العلماء والفقهاء  
نعمان عصره وفريده اشرف الوزراء نعمان باشا  
ابن الصدر الشهيد المرحوم المروم مصطفى باشا  
الشهير بكبير بكلي زادته افاض الله عليهم من الرحمة  
والغفران ما يشاء لهم







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على  
سيدنا محمد وآله وعترته اجمعين. هذا كتاب  
جمعت فيه كلمات امام الرباني سهل بن عبد الله التستري  
وكراماته من كتب ائمة المعبرين مثل كتاب الشرح والبيان  
وما اشكل من كلام سهل للامام الرازي ابي القاسم  
عبد الرحمن الصفري. وكتاب قوت القلوب لقدم  
النسائي ابي طالب النخعي. وكتاب طلبة السالكين لاسناد  
الحاج ابي القاسم القشيري. وكتاب مضارع العشاق  
للإمام الجامع بين الرواية والدراسة جعفر السراج  
القاري. وكتاب صفة الصفوة للشيخ الحافظ ابي  
الفرج ابن الجوزي. وكتاب عوارف المعارف للإمام  
الرازي هذا الشهر وردني. وبعد ان اتممت كلماته نشد  
في ذكر كراماته ونصيف كل كرامة له على ناقلة. وفي  
أي نصيف ذكره ابو محمد سهل بن عبد الله التستري  
ولد بستر سنة ثمانين ومائتين. وقيل سنة مائتين  
وسكن البصر. وتوفي ايضا في البصرة سنة ثلاث

ومائتين

ومائتين ومائتين وقيل سنة ثمانين ومائتين  
والاولا صح. وتخرج على يد خاله محمد بن سوار الرازي  
وابي جيب حمزة بن عبد الله العباداني **قال**  
سهل بن عبد الله التستري كنت ابن ثلاث سنين  
وكنيت اقوم بالليل انظر الى صلاة خالي محمد بن  
سوار وكان يقوم بالليل فكان ربه يقول يا سهل  
اذهب فمرفق قد شغلت قلبك **وقال** لي خالي يوما  
الا تذكر الله الذي خلقك فقلت كيف اذكر  
فقال قل بقلبك عند تقديك في ثيابك ثلاث  
مرات متى ان تحرك به ثيابك الله معي الله ناظر  
الي الله شاهدا فقلت ذلك ليلى ثم اعلمته  
قل في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمته  
فقال قل في كل ليلة احدى عشر مرة فقلت ذلك  
ثم اعلمته قال فوقع في قلبي حلاوة فلما كان بعد  
سنة قال لي خالي احفظ ما علمتك وودم عليه  
الى ان تدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا  
والآخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لها  
حلاوة في سري. ثم قال لي خالي يوما يا سهل  
من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهد



يعصيه اياك والمعصية **وقال** حفظت القرآن  
 وانا ابن ست سنين او سبع **وقال** فوفقت في  
 مسئلة وانا ابن ثلاث عشرة سنة فسالت ان  
 يعثوني البصرة واسأل عنها فجت البصرة وسالت  
 علماءها فلم يشف عني احد شيئا فخرجت الى عباد  
 الى رجل يعرف بأبي جيب خمر بن عبد الله العبادي  
 فسأله عنها فاجابني وقت عنده مدة انتفع بكلامه  
 وانا ذت باد به **سئل** سهل بن عبد الله التستري  
 متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة قال اذا  
 عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة  
 ولا يستأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولا يخرج على هذه الامة بالسيف ولا يكذب  
 بالقدر ولا يشك في الايمان ولا يمارى في  
 الدين ولا يترك الصلاة على من يموت من اهل  
 القبلة ولا يكفر اهل القبلة بالذنب ولا يترك  
 اتباع اهل البيت ولا يترك الجماعة خلف كل واد  
 وان جازوا فعدل **وقال** كنوز الله عز وجل  
 كنوزها لا من يحب لها نصادق وقلب  
 راض يذل صاره **وقال** يعلم العلم والحلم فان

العلم خيل المؤمنين والحلم وزيره والعمل دليله والقر  
 اخوه والبر والد والصدق امير جنوده **وقال**  
 لم يمر على وجه الارض صديق صحيح الا رأى في سره  
 كأنه ليس على وجه الارض احد غير وليس على وجه  
 الارض لله عبد غيره ولا يطالب الله احد بشئ  
 من امر ونهي غيره فاذا رآهم عز وجل على تلك  
 الحالة تولى الله عز وجل امورهم وكفاهم وكلامهم  
 وهذا لا يناله عبد حتى يظهر له قدر الله فيكون  
 كلها في ملكه وينكشف له اليقين ويفتح الله  
 له مغاينة الغيب هكذا كان الانبياء صلوات الله  
 عليهم وكذلك بعض العالمين بعلمهم **سئل** سهل  
 عن الجوع قال لا يكون الا من المذنبين فاذا طهر  
 العبد بالتوبة ذهب عنه الجوع في ايمانه ويبقى جوع  
 الطبع وهو ايسر عند **سئل** سهل متى يدوم الله  
 بأمر الله قائم عليه قال اذا غلبه الضر في الدنيا  
 فلم يلتفت اليه ولم يبال به **وقال** ان الله تعالى  
 فرض على عباده ان يكون يومهم لله واسبابهم  
 له فكيف غير ذلك **وقال** ابو محمد رحمه الله في بعض  
 اصول مذاهب الصديقيين والشافعيين من كل



من صام نهاره وسهر ليله ولم يحفظ نفسه من  
 اساءة الاذى عن هذا الخلق لم يهد قلبه ولم يجد  
 طعم عبادة ولم ينتفع بكثير منها **قال** لا يسلم  
 عبد حتى ينقطع صبحه وصراخه في سره الى ربه  
 بالدوام **وقال** ليس في الدنيا حق اوجب على هذا  
 الخلق من التوبة ولا عقوبة اشد على هذا الخلق  
 من فقد ان علم التوبة لان الناس قد جهلوا علم التوبة  
 وفقدوا **وقال** اتقوا الله وتعلموا والزمو انفسكم  
 التوبة **وقال** الثائب الذي يتوب من غفلته في كل  
 ساعة ولحظة وطرفة **وقال** ما طلعت الشمس ولا غابت  
 على احد على وجه الارض الا وهو جمال بالله الامن  
 بوثر الله على نفسه وروحه ودينه وآخرة **قال**  
 ان الله عز وجل خلق القلوب واقفل عليها  
 اقفا لا وجعل مفاتيحها الايمان فلم يفتح القفل  
 الا عن قلوب الانبياء والمرسلين والصدقيين  
 وسائر الناس يخرجون من الدنيا ولم يفتح اقفا  
 قلوبهم الزهاد والعباد والعلماء المذكورين  
 المشهورين **سئل** سهل رحمه الله وانا اسمع من  
 القدرية قال الذين يقولون لا قدر **قال** وسمعت

سهلا يقولون الاشياء كلها بقضاء الله وقدره <sup>رأية</sup> المشية  
 باب العلم لا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء والا  
 باب القدره قال الله عز وجل انما امر اذا اراد شئ  
 ان يقول له كن فيكون **وقال** من لا يؤمن بالقدر  
 لا ايمان له ومن تكلم بعد الايمان به فقد خرج من  
 السنة **وقال** صلى الله عليه وسلم عزمت على  
 امتي ان لا يتكلموا بالقدر **وقال** اذا ذكر القدر  
 فامسكوا **وسئل** سهل رحمه الله عن الفرقة الناجية  
 قال الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين تؤمن بالقدر  
 خير وشر حلوه ومره وتعلم ان ما اصابك  
 لم يكن ليخطبك وما اخطاك لم يكن ليصيبك  
 ومن لم يؤمن بالقدر فلا ايمان له ومن تكلم بالقدر  
 بعد الايمان به فقد خرج من السنة **وقال**  
 حب الله فرض وحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فرض وحب بيت النبي صلى الله عليه وسلم فرض  
 والسكوت عن مساوي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فرض واطهار فضايلهم فرض **وقال** ما عبد الله  
 بشئ افضل من حسن الظن به **وقال** لا بليس



سبعة أركان في سبعة مراتب بها ينال من أن آدم إلا  
من عصم الله تعالى أولها ما لا يعني ثم المعصية  
حملة ثم الإصرار عليه ثم الغضب بما يسوء ثم  
الحقد إذا طال مكثه في القلب ثم هم الاستغناء  
وقلة أقدار الناس عنده فإذا بلغ هذا فلا يسأل  
عما وراء ذلك **وقال** من لم يكن غضبه رحمة ومخرجاً  
بالصلة والصفح لم يسلم من غضبه ولم ينتفع به  
فاحذرو **سئل** سهل رضي الله عنه عن الحقوق  
قال هو على سبع مراتب إذا مر به من لا يعرف ولم يبر  
ولم يسمع بذكرهم وهم المؤمنون والمؤمنات يلزمك  
من حقهم أن تبذل لهم دمك والثاني من سمعت  
ذكره ولم ترم والثالث من رأيته ولم تعرفه ولم  
والرابع من رأيته وكلمته والخامس من رأيته  
وعرفته وكلمته والسادس من رأيته وعرفته  
وأجبتة والسابع مكثوم وهو الحب في الله عز وجل  
فانظر من يقوم بهذه الحقوق ومن يؤدي هذه الحقوق  
الله يا رب لا يسعنا إلا عفوك فاعف عنا عفواً  
جيداً واغفر لنا مغفرة تامة كاملة شافية  
وارحمنا رحمة تغنيننا بها عن رحمة من سواك يا رحمن

**وقال** العيش على أربعة أوجه فعيش الملائكة في  
الطاعة وعيش الأنبياء عليهم السلام في العلم  
وانتظار الوحي وعيش الصديقين في الاقتداء  
وعيش سائر الخلق عالم كان أو جاهل عابداً كان أو  
في الأكل والشرب مثل البهائم **وقال** خلق الله الخلق  
وقدر ضي منهم أن ينصف بعضهم بعضاً وإن يكف  
بعضهم إذاه عن بعض فإن رزق عبداً حتى يحل أذى  
غيره من هذا الخلق فهو عند الله في حال وإن زاد  
الله على ما هو فيه فهو أمين الله على خلقه وهو  
حجة الله على خلقه يعني من زاده الله حتى يحسن  
إلى من أساء إليه ويستغفر لمن بغى عليه ومن  
بطر حرم اليقين ومن تكلم بما لا يعنيه حرم الصدق  
ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع  
فإذا حرم العبد هذه الثلاثة الأشياء هلك  
وهو مثبت في ديوان الأعداء **وقال** لا يميز بين  
الظن واليقين إلا عالم فقيه ولا يميز بين  
المداراة والمداهنة إلا عالم فقيه **سئل** عن  
المداراة والمداهنة فقال كل ما بذل لهم من دنيا  
فهو من المداراة وكل ما سكت عنه من ما لا يد



ولم يكشفه لهم ولم يفتحهم فيه فهو من المداينة  
**وسئل** عن خيرا لعباد أن فقال الاخلاص وما سواه  
 باطل يقول الله عز وجل وما أمر إلا ليعبدوا الله  
 مخلصين له الدين وقال الله <sup>تعالى</sup> ألا الله الدين الخالص  
 وما لم يكن بخالص فليس يقبله الله عز وجل **وقال**  
 ما عاش الخلق إلا بالغفلة قيل فما غفلة الصديقين  
 قال اشتغالهم بالذكر عن المذكور قال الله  
 كنت ولم يكن من يعرفني فأجبت اظها رملكي  
 وقد ربي وعلى وحكي لا عرف وهو قوله تعالى  
 وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون أي  
 ألا يعرفون ومن لم يعرف فكيف يؤمن ومن لم يؤمن  
 فكيف يعبد **وقال** الخواطر هو اصل البلاد وهو  
 من الله تعالى وأول فعل العبد الهمة فإن صرف  
 همه إلى الله تعالى نجح وسلم وإذا صرف همه إلى غير الله  
 هلك وعطب والعبد هو الهمة لذلك  
 قال النبي عليه السلام أحب الاسماء إلى الله  
 عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها همة والحديث  
**وقال** اخلاق الانبياء عليهم السلام اربعة اشياء  
 الشفاء في المال والنصيحة في الدين والشفقة

على الأخوان والخوف من الله تعالى **وقال** ابو محمد  
 رضى الله عنه جاء سبعون حكيما إلى ابراهيم الخليل  
 عليه السلام فسألوا عن الجود فقال ابراهيم عليه  
 السلام لا أدري فجاء جبريل عليه السلام فقال  
 الجود إذا أتيت ذنبا تستغفر الله منه يقول  
 الله تعالى حكى في هذا أن المحو الذنب عنه  
 ثم قال الله تعالى اكتبوا لعبكم مكانة حسنة فإن  
 الجود يترك حقه العبد ثم يعطيه شيئا آخر فقال  
 هذا تفسير الجود **وقال** من عبد الله تعالى في سر  
 اورثه اليقين والاستيناس به ومن عبد الله  
 تعالى بصدق اللسان لم يستقر قلبه دون العرش  
 ومن عبد الله تعالى بالأضفاف كانت السموات  
 والارضون والدينا والآخرة والعرش والكرسي  
 في ميزانه يوم القيمة وقد دوى عن النبي عليه السلام  
 أنه قال من أتى عليه ساعة لم يذكر الله عز وجل  
 فيها كان عليه ترة يوم القيمة يعني حسرة **وقال**  
 اصل كل ورع في الدنيا أن العبد إذا علم أن الله تعالى  
 قائم عليه لم يدع شيئا إلا أصله ولم يقيم على شيء  
 يعلمه ولم يدخل في شيء إلا ما أدخل الله تعالى عليه



وصار وضي نفسه في حيوة فان اتاه الموت لم اقل  
حتى اصلي كذا وكذا ولم يسئل الرجعة مع القيام بذلك  
الورع **وقال** دعوا في زمانكم هذا البقيل والقال  
كله وعليكم ثلاثة اشياء توبوا الى الله مما تفرقون  
فيما بينكم وبين الله تعالى وادوا مظالم العباد التي  
قبلكم واذ اصبحتم فلا تخذثوا انفسكم بالمساء  
واذا امسيتم فلا تخذثوا انفسكم بالصباح لاذ  
الاحداث قد كثرت والحظر عظيم والسلامة  
عزيزة **وقال** سهل رضي الله عنه يمتن الله على من  
يشاء من عباده فيهديه ويسلط عدوه على من  
يشاء من عباده فيغويه فلا يكون كون بغير ارادة  
ولا يعدم شيء بغير مشيئته احب الطاعة من  
اوليائه بتوقيفه وزجر عن المعاصي ونهي عنها  
وشاء كونها تعالى الله ان يامر بالفساد وجل  
ان يكون في ملكه ما لا يشاء لو كان فيها الهة  
الا الله لفسدتا ف سبحان الله رب العرش عما  
يصفون **وقال** الناس كلهم موقى الا العلماء  
والعلماء كلهم سكارى الا العاملين والعاملون  
كلهم مخدوعون الا المخلصين والمخلصون على كل

حتى يعرفوا بما ذابحتم لهم **قال** سهل رضي الله عنه  
اعلى البدعة ان تقف على طلب العلم ويرى لنفسه  
ذلك واذ اسمع شيئا من العلم يتعافل عنه كانه  
يوافقه **وقال** من احب ان يرى خوف الله عز وجل  
في قلبه فلا يأكلن الا حلالا ومن اراد ان يكون  
عند الله مرضيا فليحفظ جوارحه فيما نهاه الله عنه  
ومن اراد ان يدعو الملائكة له فليقم جوارحه  
على مرضات الله ومن كان هكذا باهى الله بالملائكة  
وخصته الملائكة بالدعاء من بين هذا الخلق ومن  
اطاع الله بدون نزع روحه وبذل مهجته لم يبق  
واجب حق الذي قبله ومن استعان على طاعة الله  
بغير الله تعالى لم يود حق نفسه ولم ينصحه **وقال**  
ثلاثة اشياء تستحكم مقام العبد من الله ويعطيك  
الفهم والذهن والفراسة العلم والطاعة والاخلاق  
وثلاث اخر تذهب بفهم العبد وعقله وذهنه الجمل  
والمعصية والرياء **وقال** سهل رضي الله عنه كمال  
العلم الحكمة وكمال الخشية ترك الاثام في السر  
والعلانية **وقال** ثلاثة من علامة المجتدين لله تعالى  
ان لا يزال لسانه ذاكرا الجيبه شاكرا حامدا



مشغوقاً به وهو معه لا ينسأه وجوارحه مشغولة  
 به منبعثة بمرضات جيبه فهو المحب لله والمحب  
 عند الله والمشهد له في ملكوت السموات عند  
 الملائكة وهذا العبد تجتهد الملائكة في  
 الدعاء له ولذلك علامة يعرفها العبد واعلام  
 مقام من الإيمان اعلا مقام من العلم واعلام  
 من العلم اعلا مقام من الخوف واعلام مقام  
 من الخوف ادنى مقام من اليقين **قال** ابو محمد  
 سبع اشياء اركان التقيد كلها عليه لا بد  
 للعبد منه رضاه بالله وشكواه من نفسه  
 وشكره لله واستغفاره من فعاله وخوفه  
 من عدله وطلبه عفوان الله ورجاء لفضل الله  
**وقال** لن يترى القلب بشئ اكثر ولا افضل ولا  
 اعظم من نظره الى الله تعالى واستماعه منكم  
 وكلامه معه **وقال** اجعلوا اختياركم في امور  
 الى الله وليكن اقتداؤكم بنبيكم عليه السلام  
 فمن عمل في هذه جعله الله اماماً تقتدى به بعد  
**وقال** عودوا اليه بقلوبكم والشكر  
 على ما انعم عليكم والاستغفار من نقص الشكر

فما

فبما انعم عليكم وان كنتم لا تعرفون هذا فقولوا الى  
 الله تعالى من جهلكم ومن جهلكم بجهلكم  
 عسى الله ان يمين عليكم بالتوبة يعفو او يفرج عنكم  
 وان تجهيل الجهل اشد من الجهل **وقال** انما توزن  
 الاعمال على قدر مقاماتهم من شهرهم **وقال** اذا ترك  
 العبد الحرام من المطعم والملبس واخذ وحركاته  
 وسكونه فقد هدم الدنيا وعمل في هدمه واذا  
 اجتنب هواه وشهوة عن مهناه فقد خالف هواه  
 واذا قام العبد اداء حقوق الله واحكامه فقد  
 امر الله تعالى وان كان العبد من الدنيا التقوي  
 في هذه الاشياء فقد اثار الآخرة على الدنيا وانما  
 مدار العبادات كلها في هذه الاربعة اشياء فقط  
**وقال** من اشتغل بشئ مما لا يعنيه عن آخرته  
 نال منه العدو حاجته فكيف غيره **وقال** من  
 تكلم بكلمة من الخير فقد اقام على نفسه ثلاثة  
 دواوين كانت ساقطة **سئل** كيف قلت ولم قلت  
 وأي شئ اردت بها قال ليقول الله تعالى ليسأل  
 الصادقين عن صدقهم وقال ولنسئلكن المرسلين  
 ثم قال ولنسئلكن اجمعين **وقال** الله تعالى لا خير



فكثير من نجوهم لا من امر بصدقة أو معروف  
 أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء  
 مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً والآفلا  
 أجر له وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم كلام  
 ابن آدم كله عليه إلا له آية امر معروف أو نهى عن  
 منكر أو فكرد الله عز وجل **وقال** أبو محمد  
 لو أن عبداً عاش عمر الدنيا وكان كلامه لله تعالى  
 ومع الله غير كلمة واحدة لم يكن لله ولا من الله  
 خاب وخسر فكيف من يأتي عليه الأيام والآيات  
 لا يحسن أن يكلم الله تعالى **وقال** يثاب المؤمنون  
 يوم القيمة على قدر فهمهم ويعطون الفهم على قدر  
 علمهم وينالون العلم على قدر عقولهم ويكتسبون  
 العقل على قدر إيمانهم **وقال** العلم هو اكتساب العقل  
 فمن ليس معه علم فليس معه عقل مكتسب ولكن معه  
 عقل عليه فيه حجة وليس هو اكتساب ولا بمعرفة  
**وقال** لا يكون الابتلاء في الخير والشر إلا بالشك  
 والحركة فإذا أقر بالتوحيد وأقضى بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم من ظاهره فقد اخلص وإذا أقر ولم  
 يقتد فقد نيس من طريق الأمر والنهي ليس هو من طريق

الإيمان

الإيمان ثم قال فكونوا في الإيمان مثل السنين وكونوا  
 في العمل مثل القديرة حتى يسوا الإيمان بالأمر والنهي  
 جميعاً **وقال** السنة في السنين عزيز والإيمان  
 في المؤمنين عزيز ثم قال العزيز الموجود الله والخير  
 المشهود الله قيل يا أبا محمد العزيز عند الناس  
 هو الذي لا يوجد فقال فعله عند العامة موجود  
 ونفسه عند العارفين موجود ثم قال هذا الرب  
 الكبير القريب المبين الموجود وما بعد الخلق  
 منه **وقال** أبو محمد من شغل قلبه بما لا يعنيه إنما  
 شغل قلبه عما يعنيه أن القلب إذا تكلف ما لا يعنيه  
 ضيع ما يعنيه **وقال** العقل حسن النظر لنفسه في  
 عاقبة الشيء الذي يدخل عليه **وقال** إنما يدخل البلاء  
 وما لا يعنى الفارغ **وقال** أبو محمد الأكل خمسة وغيره  
 لا خريفه الضروع والقوام والقوت والمعلوم  
 والفقر والسادس لا خريفه وهو التخليط **وقال**  
 ادنى ما ينال العبد من الشرف في الشيع أنه يفقد  
 العلم الذي يريد أن يؤدي به حق الله تعالى وادنى  
 ما ينال من الخير في الجوع ادراك العلم الذي يؤدي  
 به حق الله تعالى وهو الخشوع **وقال** في حديث



النبي صلى الله عليه وسلم الرزق مضمون فاجلوا  
في الطلب **وقال** الاجمال قول الله تعالى وتعاونوا  
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان  
قال البر الايمان والتقوى الاخلاص والاثم الكفر  
والعدوان المعصية **وقال** من لم يهتم للرزق سلم من  
الدنيا وآفات **وقال** من جوع نفسه لم يقربه  
الشيطان ومن اشتغل بطلب العلم وقرآنة  
القرآن لم تضبه الموت **سئل** سهل رضى الله عنه  
عن قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
قال طاقتها وطاقتها الا يضعف سيئاتها سيئات  
ولا ينقص من عشرة واحدة فيجعلها تسعة وانما  
هلك لما جازاهم بالسنة سنة واحدة وبالحسنة  
عشرة امثالها فامتلات جهنم بهذا فكانت سيئاتهم  
صحيحة لا شك فيها وردت عليهم حسناتهم لانها  
كانت مشوبة مخلوطة بالزندقة والشرك والتفاسد  
والبدعة والكبائر والموجبات والدعوى فردت  
عليهم حسناتهم ولم يخلص لهم حسناتهم فامتلات  
بجهنم بذلك **وقال** من زعم ان معاشه يكون بسبب  
منه فقد اتهم الله تعالى واعظم الفرية ولم يصح

لغير طاعة حتى يكون مسببه الله تعالى فقط ويكون  
راضيا بالله قانعاً به **وقال** الله تعالى الذي  
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم خلقكم  
في الاصلاب ثم رزقكم في الارحام ثم يميتكم  
في الدنيا ثم يحييكم في الآخرة هل من شركائكم من  
يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون  
يحدثون في الدين **وقال** من كان مطعم من المشأ  
لم يميز بين العقل وبين العدو في مقاماته يقيم  
العدو مقام العقل مرة ومقام العقل مقام العدو  
مرة حتى ناكل الحلال فاذا اكل الحلال سكن الى  
اليقين واليقين هو الله عز وجل **وقال** لا يكون  
صافي الطعم كثير الاكل والعالم لا يفرط في الاشياء  
والخائف لا يعصى ولا يصير على معصية **وقال**  
ان الله تعالى خلق الدين وجعل فيها العلم والحكمة  
في الجوع وجعل الجهل والمعصية في الشبع **وقال**  
ما خلق الله خلقاً اهلون عليه ولا اذل ولا اشر  
من الخنزير فلو ان عبداً عمل شيئاً طيباً لياكله فاطمه  
الخنزير كان خيراً له من ان يأكله هو فما ظنكم بما ناكل  
**وقال** ان الله عز وجل لم يبطل حسنات من اكل الشجر



في هوى نفسه ولم يمنعه من الحسنات بحود كرم  
ولكن حرم عليهم ان يجروا شيئا في قلوبهم مما وجد  
الصد يقون الا على الضرورة **وقال** انه لا يوافق  
يوم القيمة عمل بر من بنى آدم افضل من تركهم  
فضول الطعام واقتدائهم في اكلهم بنبيهم عليه  
السلام **وقال** الاكل مذموم في كل حال لانه اذا كان  
غنيا فهو كسلون عن الطاعة وان كان كاسيا  
لا يسلم من الافات وان كان ممن عليه الشئ لا يصف  
الله من نفسه ولا الخلق **وقال** كل من اخذ شيئا  
من الحلال بالشهوة فهو مضر **وقال** لم يمر على وجه  
الارض احد فشرب من هذا الماء حتى يروى فسلم  
من المعصية وان ادى شكر الله تعالى فكيف  
التبوع من الطعام **وقال** لا يكون صاحب الشهوات  
امينا على الدين البتة الا ان يكون تأخذها لعله  
**وقال** كل من اكل الشهوات لا يكون له ود قط  
ولا يصفو حبه لأخوانه الذين يأخذون معه الشهوات  
الا من يأخذ لعله **وقال** من جاع لله تعالى نفر منه  
الشيطان باذن الله تعالى عز وجل **وقال** نظر الايك  
في ديارها ويرا ليلوب فلم يجدوا الا من فضول الدنيا

فقط

فقط **وقال** في الدنيا خزائنه من خزائن الله تعالى  
يفتحها على من يشاء من عباده ويحبسها على اولياء  
ولم يفتحها على احد الا وقد تبين له في ذلك حجة  
الله ان ما اخذت منها نقصت من آخرتك فانت  
اعلم **وقال** كل متعبد في الدنيا اخذ منها شيئا  
بالشهوة او سهل الله له الشهوة ووجد عباده  
نشاطا او كانه راي قوة على عبادة فهو مخدوع  
الا المتقين فانهم اذا اخذوا شيئا من الدنيا  
قليلها او كثيرها وجدوا القسوة في قلوبهم  
والفترة **وقال** ايما معلم او صاحب او اخ في الله  
جاء على يد شئ من الدنيا من الطعام او الملبس  
فوق الضرورة وما لا بد لهم منه الا وهو مشغوم  
على اخوانه وعلى اصحابه **سئل** عن الذي يطلب  
الدنيا حلا لا مكابرا مغايرا مرييا قال  
المكابرة الذي يمنع الحق والمفاخرة الذي ينفق في  
غير حقه والمراني الذي يسمع بما له ويكون معجا  
بما له **وقال** استست الدنيا على الصلاح والفساد  
فامرنا بالصلاح ونهينا عن الفساد فكل من  
وجب عليه حق فوضعه في جهة يريد ان يفي به



به ماله فهو من الفساد الذي نهى عنه واكثر ذلك  
 في الزكاة يعطى القرابة وتحفه في اصل ماله  
 في دفع زكاة الى القرابة **وقال** لما بعث الله تعالى  
 النبي عليه السلام كان في الدنيا سبعة اصناف  
 من الناس المملوك والمزارعين واصحاب المواشي  
 والتجار والصناع والاجراء والضعفاء والفقراء  
 لم يأمر احدا منهم ان ينتقل عما هو فيه ولكن امر  
 بطلب العلم واليقين والتقوى والتوكل في  
 جميع ما كانوا فيه وعليه يكون قوام الدين والدين  
 بهذه السبعة **وقال** اذا سألتم من فاته الله تعالى  
 فقل من فاته العلم بان الله معه واذا سألتم من  
 فاته الاخرة فقل من فاته المحاسبة مع نفسه  
 في احواله **وقال** المحاسبة على وجهين محاسبة  
 العبد فيما بينه وبين الله تعالى وهو سر في  
 المطعم والملبس والمشراب ومحاسبة فيما بينه  
 وبين الخلق وهو في الظاهر وهو في الجوارح في  
 الاخذ والعطاء والمعاملة والمعاشرة وغير  
 ذلك **وقال** الناس في طلب الحلال على ثلاثة منازل  
 واحذر ترك الحلال وليس احدا ضل منه وآخر

ياخذ

ياخذ ويوثر الله تعالى وآخر ياخذ الله ولا يذم عليه  
 ولا يلام اذا كان دخوله في شئ لله وهو سعة  
 وقد وسعه الله عليه فيها ولا يصح له الا بعد هذه  
 الثلاثة احوال يدخل فيها بعلم ويكون لله ويقتدر  
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان  
 زال عن شئ من هذه فليس هو بتلك السعة **وقال** لا يأكل  
 احد الحلال حتى يجتمع فيه هذه الخصال كلها الصدقة  
 والبصحة والرحمة والانصاف والفضل والاقتدا  
 والتمسك بالكتاب والآثار والصبر على ذلك الى  
 الممات **وقال** كل من لم يكن مطعمه حلالا لم يرفع العقاب  
 عن قلبه **وقال** الاصل ثلاث اكل الحلال واتباع  
 الآثار والاقتداء بالنبي عليه السلام فكما لا يصح  
 الايمان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
 رسول الله والبعث والنشور وكذلك لا تصح  
 العبادات في الدين الا باكل الحلال واداء الفرائض  
 لقوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات  
 واعملوا صالحا **وقال** اصول الطيب اربع تنسب  
 الى خمسة عشر سبعة منها لسبعة درك جهنم  
 والثمانية منها لثمانية ابواب الجنان لكل يدك



من النار طبع ولكل باب من الجنة طبع والاربعة  
الاصالى طبع الانسان وطبع الروح وطبع المعرفة  
وطبع الايمان وهذه احوال الطبائع وطبائع  
الارواح كلها مذمومة الا من وصلها بطبائع  
المعرفة ووصل طبائع المعرفة بطبائع الايمان  
وهو طبع الانسان في كليته **وقال** عبد الله بطبائع  
المعرفة قبل بدو الخلق من الملك وغيره وعرش وكرسي  
وجنة ونار وهذه خصوصية لا قرآءة ونبينا  
صلى الله عليه وسلم منهم **وقال** طبع الايمان  
مغاينة الغيب ومكاشفة اليقين ومشاهدة  
الرب **وقال** لا بد لنا من سبعة اشياء الاستجابة  
والاستحسان والاستعانة والاستغفار والشكر  
والتوبة والشكوى من انفسنا **وقال** ثلاثة اشياء  
فيها الهلاك في زماننا دعوى المقامات وقلة  
الرغبة في المسارعات والرضا والوقوف في الحال  
**وقال** انكر عز ونا القراء في زمانكم هذا على  
طائفة اخلاف كل طبع جهنم الا ان يتوبوا  
فهم منهم يا تون ابواب السلاطين يتشبهون  
بالمقدسة ويتعززون بكثرة الصلاة والصوم ولا

عن محارم الله تعالى وقوم منهم يا تون ابواب الاغنياء  
ومناهم الدنيا وحب الثناء والمجعة يطلبون المروق  
بين الناس وقوم منهم ارفع من اولئك كانوا  
يطلبون السلامة الا انهم مناهم بطونهم فيصلحون  
الناس على ما هم فيه من امورهم ويسكنون عنهم  
كانهم يطلبون السلامة فان وجدوا من الناس  
المنكر لم ينكروا عليهم ولم يغيروا على معارفهم ولا  
على العام **وقال** كل عالم اعطى علم الشر وليس هو  
مجانب للشر فليس هو بعالم وكل عالم اعطى العلم  
وهو غير عامل به فليس هو بعالم **وقال** ليس  
للفاسق غيبة فيما يفتخر به من الفسوق والغيبة  
فيما يكره من المعاصي وكذلك المبتدع ليس له  
غيبة فيما يبدعه وله غيبة في سائر اعماله اذا  
استحى منها ولم يفتخر بها وكذلك السليط  
فيما يخفى له غيبة وفيما لا يخفى ليست له غيبة  
لو ان انسانا اعتق مائة رقة او صدق بالوف  
ثم تكلم بغيبة او بما لا يعنيه لم يكن منها تشاك  
**وقيل** ليس للغيبة قاصر والغيبة مقامات منها  
ما لا يجوز الا ان يستعمل منها في ما يستعمل



ويجزيه ذلك فقال من كان ظنه سابق لا يملك  
جوارحه في الظاهر البتة **وسئل** إذا اغتاب رجل  
رجلا فلم يستحل بقتض من حسنة قال لا يقتصر  
من حسنة إلا في المال والضرب ولكن يثيب الله  
فيما اغتابوه ويعذب هذا فيما اغتاب الناس  
**سئل** عن قوله احترسوا من الناس بسوء الظن قال  
هو الظن بنفسك لا تسيئ الظن بالناس إثم نفسك  
في معاملتك معهم لا تسيئ الظن بهم ينبغي أن تسيئ  
الظن بنفسك **وقال** ذروا التدبير والاختيار تكونوا  
في طيب من العيش **وقال** والتدبير والاختيار يكره  
على الناس عيشهم **وقال** من ترك التدبير والاختيار  
وفق ولا يكون التوفيق إن لم يترك التدبير والاختيار  
**وقال** أصل كل تدبير من الرغبة وأصل كل رغبة  
من طول الأمل وهو طول الحيات وهو الهلاك  
**وقال** من ترك كل تدبير اتباع الأمر والنهي والسنة  
والآداب والأخلاق والترغيب والترهيب والسعة  
**وقال** خلق الله الخلق ولم يحجبهم عن نفسه وجعل  
جماهم تدبيرهم **وقال** الفرج كله في تدبير الله تعالى  
لنا والشقاء كله من تدبيرنا لا يجدر أحد التسلاة

حتى يكون في التدبير كاهل القبور **وسئل** أي منزلة  
إذا قام العبد لها قام مقام العبودية قال إذا  
ترك التدبير ثم قال الناس على ثلاثة أحوال حال  
يطلب العلم وهو موضع الاقتداء وحال يطلب  
الحلم وهو موضع تكسير الروح والنفس عما هو  
وحال يطلب الدرجات ومقامات مزيد **وقال** ومن  
أراد بفعله غير الله تعالى فهو رياء ومن أراد  
نفسه ليس بربا **وقال** كما يبطل التوحيد الشرك  
كذلك الرياء يبطل الأعمال **وسئل** عن العجب  
والكبر والفخر قال أصله من الجهل وهو من جنس  
وأحد الكبر أشد **سئل** عن حب الرياسة وجب  
النساء والمحبة قال ضرم على صاحبه حب الرياسة  
**وقال** كما يبطل التوحيد الشرك كذلك الرياء يبطل  
الأعمال والتوحيد مع الرياء ثابت **سئل** عن المرآة  
قال هو الذي لا يعيب عليه أحد في ظاهره ويعلم الله  
خلاف ذلك في سره فهو المرآة لا شك فيه **سئل**  
ابو محمد رضي الله عنه الله تبارك وتعالى فضل بعض  
العباد على بعض من غير أن يكون منهم سبب قيل نعم  
قبل لا شيء فضل هذا على هذا من غير سبب قال



لكي يعرف هذا الفضل ويدعوا حتى يتفضل عليه كما  
 تفضل على هذا **وقال** اذا اعطى الله عبدا شيئا  
 ولم يعط آخر شيئا فليس هذا ظلم لانه لم يمنع <sup>شيئا</sup>  
 كان له عنده وفضله يعطيه من يشاء **وقال**  
 لقد تفضل الله تعالى على ابي بكر الصديق رضي الله  
 عنه وخصه بين هذه الامة قبل ان يخلقه بما لم  
 يتفضل به على ابي جهل ولم يخصه **وقال** الحكمة خاتمة  
 والعطية في الحكمة خاص والادب في العطية في  
 الحكمة خاص واعلام حال العبد فيما بينه وبين ربه  
 خاص من خاص الخاص **وقال** شكر العلم العمل به وشكر  
 العمل طلب مزيد المعرفة **وقال** شكر الله تعالى على النعم  
 ان ينعم من عصاه وشكر الله تعالى على الجنة  
 ان يترين لمن اطاعه ليتنعموا بها **وقال** اصل الشكر  
 اعلام حالنا وهو التوبة وبه تمام الشكر **وقال**  
 كل من اطاع الله واجتهد ولم ير ذلك من نعم الله  
 عز وجل عليه فهو جاهل بنعم الله ومن لم يتب  
 من تقصيره في اداء الشكر لله تعالى فهو مدبر **قال**  
 كل عالم امر معروف وهو عالم لم يعرفه معروف  
 متصل بالعرش وهو متصل بذلك العمل وكذلك

اذا نهى عن المنكر **وقال** ان لم يصلوا بعلمهم وصلوا بيناتهم  
 وان لم يصلوا بيناتهم وصلوا باراداتهم **وسئل** عن  
 اختلاف العلماء في الذات ومقاماتهم <sup>فقال</sup> على قدم مقامهم  
 تكلموا مثلهم مثل رجل عرف النطفة ولم يعرف  
 العلقة وآخر عرف النطفة والعلقة ولم يعرف  
 المضغة وآخر عرف هذه الثلاثة ولم يعرف العظام  
 والحم وآخر عرف هذا كله حتى بلغ الروح والنفس  
 فهو لا يتكلموا على ما اجمعوا به من معرفة الذات  
**وسئل** عن الربانيين والاجبار قال الاجبار العلماء  
 والربانيين العباد فينبغي للاجبار ان يشاوروا  
 الربانيين في امورهم لان الربانيين اثروا الله  
 تعالى والاجبار اتسعوا في العلم **وقال** لا يصح الادراك  
 الا لمن فيه ستة اشياء تدرك يمينه ويساره  
 وامامه ووراءه وفوقه وتحت **وقال** سهل  
 ليس كل من عمل بطاعة الله صار جيبا لله  
 ولكن من اجتنب ما نهاه الله عنه صار جيبا لله  
**وقال** الناس خمسة اصناف منهم العام واهل  
 الخليط وصنف منهم النشاك وصنف منهم اهل  
 الورع وصنف زهاد وهم افضل الاصناف كلها



**وقال** علامة صدق التوبة من العبد ان يبيع ماله  
سوا ما ليس له مخافة ان يرجع ماله الى ما ليس له **قال**  
لا تكلموا في ذات الله ولا في علم الله ولا في قدر الله  
ولا تصغروا المعذرة من عصى الله ولا تقطعوا  
رجاء احد من اهل القبلة **وقال** ما من عبد  
دعا الله الا استجاب له فيما دعاه او قضى له  
حاجته من غير ان يعلم العبد او يصرف عنه سوء  
ذلك او يكتب له حسنة **وقال** الدعاء  
في اربعة اوقات مستجاب لا محالة الدعاء  
بالضرورة وبالأسم الاعظم وفي الاوقات التي  
جاء فيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
ساعات الليل والنهار ودعاء المظلوم ودعاء  
الاخ للاخ في ظهر الغيب ودعاء الوالدين  
**وقال** اذا جئت الليل فلا تأمل النهار حتى تسلم  
من اقات ليلتك تلك وتؤدي فيها حق الله  
قبلك وتضع فيه نفسك واذا أصبحت مثل  
ذلك واذا دخلت بيتك فلا تأمل الخروج حتى  
تؤدي حق الله فقه وحق من في بيتك واذا  
خرجت من بيتك فلا تأمل الدخول حتى تؤدي

حق الله تعالى وحق الناس **قال** من علامة السعيا  
النظر في الشيء قبل الدخول فيه والاستعانة  
بالله عليه والصبر على ذلك الى الممات **وقال** من  
علامة الشقاء سرعة الدخول في الشيء قبل استحكا  
علمه والدعوى فيه والجرع منه **وقال** ما من  
عبد اذنب ذنباً فلم يبت منه الا جرم ذلك  
الذنب الى ذنب آخر وينسى ذنبه الاول وكذلك  
كل من عمل حسنة فانه يرجع حسنة الى  
حسنة اخرى وتبصر بتقصير في حسنة الاول  
لكي يوتب من تقصيره الذي راى في حسنة  
بالا مس اذا كان بالصحة هذا حال العبد **وقال**  
ما من نفس تنفّس العبد اذا كان عارفاً بالله  
خائفاً من الله بالصحة الا اصبح ما كان قبله من  
الفساد بنفسه ذلك **وقال** ما من عبد ساء  
لاه بدنياه تنفّس نفساً الا افسد ما كان قبله  
من الصلوات هذا عند الموت هذا يختم له  
بذلك النفس **وقال** الرغبة في الطاعة ميراث  
الزهد في المعصية **وقال** الدنيا اكلمها جهل  
وموات الا العلم منها والعلم كله حجة الا العمل



والعمل كله هباء الا اخلاص منه والاخلاص له  
خطر عظيم لا يعرف الا الله تعالى حتى يصل اخلاصه  
بالموت **وقال** لا تطلب اعمال البر بمخالفة الرسول  
صلى الله عليه وسلم والقيام على شئ لا يدري  
ابر هو ام اثم **وقال** ما عرض على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شئ لامته الا قبل التحفيف والرحمة  
لهم رحمة لامته وما عرض عليه لنفسه الا اخفا  
الفضيلة وما هو اثقل على نفسه من الامور فمن  
لم يكن هكذا فليس منهم في شئ **وسئل** سهل  
من الفرقة الناجية ما هي قال سئلوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما انا عليه واصحابي  
قيل يا ابا محمد فما كانا لنبى عليه السلام عليه  
واصحابه قال اول ذلك اكل الحلال وصلاح الخمر  
والوضوء وغسل الجنابة والزكوة وصوم شهر  
رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا  
وكف الأذى قلت وما كف الأذى قال  
ان يحب للناس ما يحب لنفسك وتكره للناس  
ما تكره لنفسك ويأني اليهم ما تحب ان يؤني اليك  
مثله فهذا سبع خصال الرزموها واستقيموا

ان شاء الله تعالى **وقال** الخلق عند الله تعالى  
في مقاماتهم على قدر قوتهم في فرايضهم وقوتهم في  
فرايضهم على قدر تقويمهم في ادائها على ما يراد منهم  
ولا يصح معرفة الحال حتى يكون عالما في حاله متيقنا  
في حاله متوكلا في حاله والا فحاله حال اثم **وقال**  
لا تعبروا الرؤيا على الكتب ولا على قول المتقدمين  
انما تعبروا الرؤيا على حال الرجل لان مثل الرؤيا  
مثل الوسواس ووساوس الناس مختلفة **وقال**  
فان سلم من الظن سلم من التجسس ومن سلم من  
التجسس سلم من الغيبة ومن سلم من الغيبة  
سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان  
**وقال** خلق الله تعالى القلوب واودعها سره  
وسرها بسره وابتلى العباد بها وامرهم ان  
لا يفشوا ولا يهتكوا سر انفسهم واذا تابعوا  
انفسهم على هذا فقد افشوا سرهم وهتكوا سر  
انفسهم **وسئل** ابو محمد ما الذكر قال الطاعة قيل  
فما الطاعة قال الاخلاص قيل فما الاخلاص قال  
المشاهدة قيل فما المشاهدة قال العبودية قيل  
فما العبودية قال الرضا بفعال مولاه قيل



فما الرضا قال لا لثجا بالتضرع بالدوام يقول  
يا رب سلم الى المات قال الشيخ وسمعت سهلاً  
يقول اربعة اشياء من قالها فهو كافر الدين  
به لا كفر النعمة من قال القدر ان مخلوق ومن قال  
ان الله لا يعلم الشئ حتى يكون ومن قال انا مستغفر  
عن الله تعالى ومن قال ان الله تعالى ظالم للعباد **وقال**  
اصل المعاصي قول العبد عند المعاصي ان الله غفور  
رحيم **وقال** خلق الله تعالى النفس واعطاها ملكه  
من غير استغناء العبد عن الله تعالى فمنها قال  
اعرفكم بالله اعرفكم بنفسه **وقال** الخلق محجوبون  
بهواهم عن انفسهم ومحجوبون بانفسهم عن هواهم  
فاذا وصلوا انفسهم وصلوا الى مولاهم **وقال**  
ليرى احد من العباد يوم القيمة ومن هواها  
الا من يدركه هذه الثلاثة يجعل ما انعم الله عليه  
رحمة وحسنة مضاعفة وذنبه مغفوق **سئل**  
عن الابتلاء اذا نزل به قال ادنى شكوه ان لا يحكي  
ما نزل به الى غيره **وقال** ليس للعبد ان يتكلم الا بامر  
السيد ولا ينظر الا بامر ولا يبطس الا بامر  
ولا يمسي الا بامر ولا يأكل الا بامر ولا يضع فرجه

الا بامر ولا يتفكر ولا يتم بقلبه شئ الا بامر  
وذلك افضل الشكر الذي شكر العباد سيدهم  
**وسئل** سهل عن القدر فقال لا يمان به يوم من به  
انه من علم الله تعالى عالم في الاصل لا ينسب الى  
الجهل عادل في الفرع لا ينسب الى الظلم ولا يستغنى  
عنه فيما بين هذين فان ابتلينا بشئ من المعصية  
من الله رجعنا الى انفسنا كما رجع آدم وحواء  
فقالا اظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا تغفر  
لخطيئة التي مضت التي كانت منهم وترحمنا اي  
تعصمنا مما بقى لتكون من الخاسرين فالغافر العليم  
وهو الله تعالى فان غفر لما مضى ولم يعصم فيما بقى  
فانهم يرجعون الى الهلاك فان كان طاعة وخير  
في شكر المولى حتى يستوجب المزيد لقوله تعالى  
لئن شكرتم لازيدنكم **وقال** من احب الكلمات ان  
تقولها في سجودك ظلمت نفسي فاغفر لي وترددتها  
لان الله تعالى يحب الاقرار بالذنب **وقال** باب التوبة  
مفتوح الى الغفرقة وهي المغاينة للموت **سئل** سهل  
عن افضل الناس فقال الثابت من الذنب لمن لا  
ذنب له الثابت جيب الله لقوله تعالى ان الله



يحب التوابين ويحب المتطهرين **وقال** اولئك  
 يبدل الله سيئاتهم حسنات **وقال** بدل الجهل العلم  
 وبدل النسيان الذكر وبدل المعصية الطاعة  
 وقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فدخل  
 فيه الشرك والقتل والزنا وكل شيء قال الله تعالى  
 انا عند ظن عبدي غفيلظن بي ما شاؤا فالمشيئة  
 في هذا الموضع بعد مشيئة الرب فيهم قوله وما  
 تشاءون الا ان يشاء الله وقوله هو اهل التقوى  
 واهل المغفرة فهو اهل ان يتقى فان لم يتقى فهو اهل  
 ان يغفر **وقال** هذا الخلق ما مورون بالطاعة وليسوا  
 مجبورين على ما امروا به ومنهتون وليسوا بمعصوين  
 عما نهوا عنه **وقال** العلم اربعة الديانة والطب  
 والنجوم والكيمياء فآفة الديانة الكلام  
 في القدر وآفة الطب التجربة وآفة النجوم الحكم  
 وآفة الكيمياء التعرض والاضمار على نفسه **وقال**  
 اعلوا ان هذا زمان لا ينال به احد النجاة الا ببيع  
 النفس وقتلها باليودع والضرب والجهد لفساد ما  
 عليه اهل هذا الزمان **وقال** ثلاثة اشياء من

توحد من الدنيا فهو على الهلاك لا محالة اكل  
 الطيبات ولباس اللين والتأمر على من دونه ومن  
 خالف نفسه هواه في هذه الثلاثة فهو الناجي  
 من عذاب الله والفائز بالجنة ولا تكون الدنيا  
 على احد سبحانه حتى يعمل في هذه الثلاثة فيكون  
 الدنيا على هذا العبد سبحانه وموتة نجاة وقبره  
 جنته وبشره وروح قلبه وسرور نفسه عند  
 موتة **سئل** عن الجزع فقال لا يكون الا من الدنس  
 واذا طهر العبد بالكتابة يذهب عنه الجزع في ايام  
 ويبقى جزع الطبع وهو اليسر عنه **وقال** عالم بالله  
 لا عالم بامر الله ولا بايام الله وهم المؤمنون  
 وعالم بالله عالم بامر الله ولا عالم بايام الله وهم  
 العلماء وعالم بالله عالم بايام الله وهم  
 النبيون والرسل والصديقون **وقال** ادنى عمل  
 العالمين الذين اثبت الله اسماءهم عنده في العلماء  
 ان يكونوا راضين عن الله فانفسهم به عما سوا  
 في كل حالاتهم وسكون انفسهم في جميع مستقبلهم  
 وعلى كل حالاتهم ومجدون الله تعالى على ما  
 ابتلاههم به ويستغفرون الله تعالى من فعالهم



ويطلبون السلافة ان يعفو عنهم ويتجاوزون عافون  
عدل الله تعالى ويرجون فضله فيخند يكت  
اسهم في ديوان العلماء فان قصر وافي شئ من  
هذا فليس هم من العلماء **وقال** طلاب العلم  
ثلاثة فواحد يطلب علم الورع والعمل به فيدع <sup>الحلال</sup>  
مخافة ان يجر الى الحرام فهو المتقى والثاني يطلب  
العلم ويسمع الاختلاف والاقاويل ويدع ما  
عليه ويتمسك بما له ويدخل فيما توسع الله عليه  
ويأخذ بالورع لله تعالى والثالث يطلب  
الشئ ويسأل عنه فيقال له هذا لا يجوز ذلك  
فيقول كيف اصنع حتى يجوز لي وكيف لي  
بان يجوز لي هذا فيسأل عنه العلماء فيجوزون  
بالاقاويل والاختلاف فأي عالم افتاه بذلك  
ورخص له واحتمل له بحيلة حتى يجوز له في وجه  
من الوجوه فهو لا واسباهم هلاك الاولين  
والآخرين على أيديهم وهم علماء الشوء **وقال** لما  
خلق الله آدم على صورة لم يخلق قبلها مثلها فظهر  
ابليس لصوت آدم كانت صورته مجوفة فدخل  
ابليس من فيه وخرج من دبره وقال مجوف ليس بشئ

فقال

فقال للملائكة الذين معه في الارض رأيتم هذه  
الصورة التي خلقها الله تعالى لم يخلق مثلها ان  
سلطت عليكم ماذا كنتم تصنعون قالوا اطيع  
امر ربنا وكنته هو في نفسه ان سلطه على المخلوق  
وان سلطت عليه لا فتنته ولا هلكته فنته  
قوله تعالى واعلم ما تبدون قالوا بدو الملائكة  
من اظهار الطاعة وما كنتم تكتمون ما كنتم  
هو من المعصية **وقال** جمع الله تعالى رؤيته في  
ثلاثة مواضع مرة قال المستبرككم قالوا المتقون  
اليه ونظروا ثم اجابوا ثم ينظرون اليه يوم القيمة  
كلهم حجة عليهم وهو قوله ترون ربكم يوم القيمة  
لا تضامون في رؤيته وما منكم من احد الا سنجلي  
به ربه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
فان شككم في شئ فلا تشكوا فان ربكم ليس  
بأعور ثم يرويه في الجنة وهو رؤيته الثواب والزياد  
والنعيم **وقال** في المخالفة فقدوا انفسهم وفي  
المكابرة فقدوا هواهم فصارت شهواتهم في الطاعة  
**وقال** خمسة اشياء لا بد للصدق منها اعلاجه  
وحفظ ايمانه وحذر العدو واشار ربه والاختلاف



**وقال** من لم يكن له في ستره فيما بينه وبين الله  
موضع مفزعة اليه ومجاء اليه كيف يصلي وصلوة  
ما ينفعه ألا ان يكون يده العفو من الله  
وهذا اسير في يد العدو ومسحور مضنون بدنياه  
مرهون بنفسه فمن كان هذه حاله ماذا تعد له  
صلوة وما ينفعه ألا ان يعفو عنه الكريم وكذا  
جميع اعمال البر **وقال** ما طاش الخلق في الدنيا الا بالخطيئة  
وما دخلوا الجنة الا بالرحمة قلت غفلة الصديق  
قال غفلتم شغلتم بالذكر عن المذكور **وقال** القيم  
من الله اربعة اولها الربوبية والثاني الوحدة  
والثالث النبوة والرابع اخلاص المؤمنين **وقال**  
مثل النفس مثل الظل ان تبعته لم يلحقه ابدان  
تركته وراءك تبعك فدعوا انفسكم لا يتبعوها  
فمن يتبعكم **وقال** المؤمن الرجاء بقوده والخوف  
بسوقه **قل** هديناه التجدين الطريق معرفة الخير  
والشر فمن ادعى معرفة الشمس وانكر معرفة الظل  
فهو مكابر عقله فضايرت للحجة عليه **وقال** مكتوب  
حول العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق  
وعلي الهادي وترتيبها من رتبة النبي صلى الله عليه وسلم

من اجل ذلك ثلاثتهم في موضع واحد **وقال** اصل العلم  
قول لا اله الا الله والخوف اجتناب ما قد نهي عنه  
والرجاء اداء ما فرض الله عليه والحب اقتدار بالسنة  
له قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبكم الله ومنتهى الشوق لا يقدر احد ان يصيغه  
**وقال** قسمة الجنة من الدنيا العلم وما نسب اليه  
وقسمة النار من الدنيا الجهل وما نسب اليه **وقال**  
اركان المعاد الدعوى وهو ادعاء الساعات اذا  
قال الساعة افعل والساعة افعل كذا وكذا فان قال  
ان شاء الله فقد سلم من الدعوى وان لم يقل  
ان شاء الله فهو هلاكه ألا ان يكون ذلة او خطا  
**وقال** الله تبارك وتعالى وانك ربك اذا استغثت  
**وقال** اذا ذكرت استغثت قال ابن عباس رضي الله عنهما  
ولو بعد سنة استغثت **وقال** اول باب يتم للناس  
رحمة من الله تعالى لهم الاستغناء وفيه رحمتهم  
ونجاتهم **وقال** ادنى مقام من مقامات القرب الجاه  
من الله تعالى **وقال** اول البلاء الامر ثم الاستحسان  
ثم المشورة ثم العزم ثم التوكل ولا يصح التوكل  
الا بعد الروح ولا يصح بذل الروح الا بالقرينة



من سوى الله تعالى وترك التدبير **وقال** تربة المعاصي  
الامل وبذرها الحرص وماؤها الجمل وصاحبها  
الشقي المضر **وقال** تربة الطاعة المعرفة وبذرها  
البقيين وماؤها العلم وصاحبها السعيد المفوز  
**وقال** من عمل بما علم علمه الله بغير تعليم قال يعرف  
عيوب عمله **وقال** لجاهل ميت والناس نيام والعلم  
سكران والمصرها لك **وقال** قبول التضعيف للبقين  
لقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ولقوله  
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة نساها  
ويوت من لدنه اجرا عظيما قال الجنة وقبول الاجر  
قبول الموازنة لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا  
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت  
**وقال** ان الذين اتقوا اتقوا العهد فكان منهم الخطاء  
والنسيان تذكر واذا هم مبصرون ثم  
تابوا ورجعوا على المكان لقوله والذين اذا فعلوا  
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا  
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرف على  
ما فعلوا وهم يعلمون **وقال** التسوية هو الاصرار  
**وقال** تعالى ان يحببنوا كما رؤما تنهون عنه فكفر

عنكم ستياكم قال الخطاء والنسيان **وقال** اقرب  
الاشياء الى الله تعالى العبد المطيع **وقال** اقرب  
الاشياء الى الخلق خالفهم وابعد الاشياء من  
الخلق المخلوق **وقال** من طلوع الفجر الى طلوع الشمس  
يقسم الله الارزاق **وقال** رحمة الدنيا غامضة  
وعذابها خاص لقول الله تعالى ورحمتي وسعت  
كل شيء وعذابي خاص لقوله تعالى فيهم من  
اخذت الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض  
ومنهم من اغرقنا **وقال** عذاب الآخرة عام ورحمتها  
خاص خصوا بها الانبياء والرسل والمصدقون  
والموحدون **وقال** لما خلق الله الخلق جعل النهي ساكنا  
في قلوبهم وسره عليهم وامرهم ان لا يهتكوا ستر  
الله ولا يفتشون وجعل الامر مستحكما فمن اتى امر الله  
واتبعه سكن ومن انتهك نهى الله فقد هتك ستره  
وافشاه وصار النهي مستحكما **وقال** ليس في الامر  
انتقال انما هو المزيد في حاله من الاجابة فيه انما  
الا انتقال في النهي **وقال** ليس من امر الا ومعه نهى  
ولا نهى الا ومعه امر والامر تركه ستر وفعله  
علاينة والنهي فعل ظاهر والامر سر **وقال** مبانية



النهى من الظاهر التارك ومن السر الرجوع الى حدود  
الظاهر **وقال** اذا اتقى الرجلان بغير امرهما شيطاناً  
واذا اتقى بامرهما ملكان وسئلوا المقامات  
البطالين المخادعين وهم القراء الذين تركوا علم  
الامر والنهى وتعليم علم الامر والنهى فرض وكل  
شي من الامر ينبغي ان يؤخذ بالوسع منه وكل  
شي من النهى ينبغي ان يؤخذ بالاشد فلذلك قيل  
يجب الله ان يؤخذ برخصه كما يجب ان يؤخذ بغيره  
**وقال** على هذا الخلق من الله تعالى ان يلزموا انفسهم  
سبعة اشياء فاقوله الامر والنهى وهو الفرض  
ثم السنة ثم الادب ثم الترغيب ثم التهيب  
ثم السعة فمن يلزم هذه السبعة ولم يعمل بها  
لم يكمل ايمانه ولم يتم عقله ولم ينهنا بحيوته ولم  
يجد لذة طاعة ربه **وقال** من طلب الفهم من اربعة  
مواضع صح له الفهم في ركعتي الفجر والوتر **وقال**  
الاكل وعند الغضب **وقال** ادنى الشكر ان لا يعجز  
الله نعم الله عليك وجوارحك كلها نعم من الله  
عليك فلا تعصى الله بها **وقال** من اراد دخول  
السوق فليلزم هذه الثلاثة الاشياء لا يدخل في

شئ غش ولا مكر ولا خديعة ولا خيانة المثلث الذي جميعا يوضح للمشتري منه الباع  
عليه وينصر المهوف ويرشد الضال ويقوى الضعيف  
وينصح جميع الناس من المسلمين وغيرهم كما ينصح  
لنفسه وماله ولاهل بيته ووالديه **وقال** من  
سال الله شئاً فظهر الى نفسه او الى اعماله لا يرى  
الاجابة في سؤاله الا ان ينظر الى الله تعالى والى  
افعال الله تعالى بخلقه ولطفه وجوده وكرمه  
وهذا موقن بالاجابة ثم قال هو لا القوم الليل  
والنهار والظلمة والنور والظل والحور والبر  
والبحر والعران والحزاب والجن والانس والغيث  
والفقر واليابس والرطب والحياة والموت  
والنار والنج عندهم سوء ثم قال لا يعطى  
هذا العلم احد من الناس من كان للدينا عند  
قدر وفية قط **وسئل** سهل عن لسان السر هو الله  
ام للروح ام للعقل ام للنفس قال بل هو للمالك  
الذي ملك هو لا وهو العبد **وقال** سهل  
رجل يتفضل الله عليه ويمن عليه فيعمل بغيره  
ضعف شديد يريد ان يظهر به لك ويوضح عليه  
باب من الاخرة فينظر هذا الرجل في بؤنة هذا



فيخرج من ذلك الضعف ويحتال لنفسه ويتكلف  
ويتسبب ان ترفع ذلك الضعف عن نفسه فيسهل  
الله تعالى عليه ذلك الباب قال قوم لا يفتح عليه  
ذلك الباب ابداً الا ان يشاء الله فيحرم نفسه  
فوائد الله تعالى الذي اراد ان يفتح عليه ويظهره  
من هذه الدنيا المذمومة فاياكم واياكم اذا حل  
بكم الضعف ان تدخلوا وتكفون القوة الا ما لا بد  
لكم منه بعلم وصدق ذلك احسنوا جواريكم الله  
تعالى فانها ما زالت عن قوم فكادت ترجع اليهم  
**وقال** ثلاثة اشياء فيها قسوة القلب وتشتب  
منها النفاق ويوجد هذا في القرآن ترك شئ يلزم  
من حقوق الله في ساعات الليل والنهار وقلة المبالا  
به واشتغاله فيما لا يلزم في ذلك الوقت ورضاه  
بحاله ودعواه في شئ ليس لله برضا **وقال** اشد  
المعاصي عند الله تعالى حديث النفس **وقال** كل من  
قام على ادنى معصية وهو يطلب مع ذلك الزيادة  
فهو منح البعوضة من الله تعالى وكل مطيع ادعو  
الطاعة ورأى لنفسه ذلك فقد حرم المزيد  
من حرم المزيد بخاف عليه العقوبة **وقال** ما من

أحد عمل مثقال ذرة من الشر الا دخل عليه عشرة  
اضعاف من المعاصي **وقال** سهل رضي الله عنه  
كل شئ من الحلال اذا اراد ان ياخذ من اهل المعاصي  
فهو حرام عليهم اذا ارادوا ان ياخذوا لانفسهم  
لانهم يستعينون به على معاصي الله تعالى  
كمثل المريض الذي يخاف عليه من الاطعمة  
لانه يزاد به مرضاً وسقماً وكذلك اهل المعاصي  
الا شرار **وسئل** سهل رضي الله عنه عن الرجل  
الذي يؤمر به يوم القيمة الى النار فيقول يا رب  
كنت ارجوكم فيؤمر به الى الجنة قال هذا  
رجل ليس عليه مظلمة وليس عليه قصاص لا حد  
انما كانت ذنوبه بنفسه وكان عاصياً في ذاته ولم  
يكن لاحد عليه تبعة فلذلك صح له الرجاء **وقال**  
لو ان الله تعالى طالب حملة العرش فمن دونهم من  
الملائكة والنبين والمرسلين بما جملوا من  
النعم ليعذبهم غير ظالم به **وقال** ما من نعمة الا  
والحمد افضل منها **وقال** رب قارئ يقرأ الآية  
على الظالمين ويويل للمكذبين ويقول لنفسه هو  
لا يشعر **وقال** لا يؤا في القيمة احداً اعبدوا



أكثر عملًا ممن عمل في نفسه ليضعفها ويسقط عنها  
فضل القوة إلا ما يؤدي به الفرض مخافة أن يعصى  
الله عز وجل هذه القوة التي أعطى للطاعة **وقال**  
افضل الزهد ان ترهّد في فضل قوة تطيع بها الله  
**تعالى وقال** من علامة السعادة ضعف يمنعه عن المعاصي  
لا يقدر فيه على الدعوى ومنع النفس منها وانتظار  
ملك الموت **وقال** قوة المؤمن في قلبه وقوة المنافق  
في دكبيته **وقال** طبع الانسان للجهل وطبع الجمل  
النسيان وطبع النسيان للمعصية فمن اراد  
التخلص فليطلب العلم بدل الجهل وبدل المعصية  
الطاعة وبدل النسيان الذكر فمن اوصل  
عمله بالذكر اعطى التواصل ومن اوصل ذكره  
بالطاعة صار له شكرًا ومن اعطى الشكر لحقه  
المزيد **وقال** ثلاثة اشياء من الجهل طلب اعمال البر  
بالمخالفة والمقام على شئ لا يؤدي هو بر أو اثر  
ويأمل الشئ الذي لم يوسع له فيه **وقال** حسن الظن  
أن يقوم العبد مقام النفس الامارة فيلزم نفسه  
تلك الصفات التي وصفها الله تعالى ويقول أنا أنا  
وانت انت فان فعلت والآفة فعند ذلك لا يحبه

عن نفسه ويحبه عن غيره **وقال** كمال العبد سكونه  
الى جملة وعلى قدر سكونه لا يحجب عن الله **وقال** افضل  
الطهارة ان يتطهر العبد من حوله وقوته **وقال**  
ينظر مؤمن عبد مخلوق الى مؤمن خالق **وقال** مؤمن  
ينظر الى مؤمن وهو حكم الدنيا ومسلم ينظر الى مسلم  
وهو حكم الآخرة وهو حكم الظاهر **وقال** ان الشبهة  
والهوى يغلبان العقل والعلم والبيان قال  
بصير آخر الى تفسير حم عسق خمس لحسن **قال** البلوى  
يلزم الخلق على ثلاثة منازل بلواهم القديم وبلوهم  
في حاضرهم وبلواهم الذي بين ايديهم في التارئين حتى  
يستقروا فيها **وقال** ان الله تعالى تفرد بالبلاء  
وتفرد بالفرج **وقال** البلوى من الله تعالى على  
جهتين فبلوى رحمة وبلوى عقوبة فبلوى الرحمة  
تبعث صاحبه على اظهار رفق الى الله عز وجل  
وترك الذنوب وبلوى عقوبة تبعث صاحبه على  
اختيار وتبذير **وقال** مثل الابتلاء مثل المرض  
والسقم واحد يمرض مائة سنة او اقل او اكثر  
لا يموت فيه وآخر يمرض ساعة فيموت فيه كذلك  
واحد يعصى الله تعالى مائة سنة ثم يختم له بخير



وآخر يتكلم بكلمة معصية فيموت عليها او يدخل في  
 شيء مما لا يعنيه صغيرة فيجزم الى الكفر فيه تلك  
 فمن ذلك دام الحزن وعظم الخطر واشتد البلاء  
**وقال** من خرج من بيته في فرض او سنة او سنة  
 يريد احكام السنة ثم ابتلى ببلاء لم يكن هو سبب  
 بلواه واذا كان غير ذلك وابتلى لا يأمن ان يكون  
 هو سبب بلواه **ومثل** الصبر على العافية أشد اوعى  
 البلاء فقال طلب السلامة في الأمان أشد من طلب  
 السلامة في الخوف **وقال** في الدنيا الجنة والنار  
 فالجنة هي العافية والعافية هو ان يتولى امرك  
 والنار هو البلوى وهي نفسك وان يكمل الي  
 نفسك **وقال** الغضب أشد في حال البدن من المرض  
 واذا غضب الرجل دخل عليه من الألم اكثر مما يدخل  
 عليه في المرض **وقال** لم يسلم من الحدث احد ولا الملائكة  
 واجتج بجلة العرش وقولهم اعطنا قوق كذا وكذا  
 قال ذلك حدث منهم **وقال** الحدث اصلين اصل  
 في السر وهو حديث النفس واصل في الظاهر  
 فعل النهي **وقال** كل حدث احدث الامم السالفه  
 صار جدهم كفر منها اليهود والنصارى والمجوس

وكل حدث احدث هذه الامة لا ينسب الى الكفر  
 ولكن ينسب الى البدعة **وقال** ترك الحدث الا يظهر في  
 جوارحك فعل لا يعلم **وقال** ما احدثوا هذه القصة  
 ونطقوا بها حتى ملك ابليس قلوبهم كما ملك قلوب  
 اهل الجاهلية الذين نطقوا بالحكمة **وقال** لما احدثوا  
 هذه القصص اذ حرموا هذه القرآن فلما نطقوا بها  
 حرموا تلاوته فلما حفظوها حرموا حفظه **وقال**  
 اذ في شكر النعم ترك الحدث **وقال** ثلاثة اشياء  
 ينهب بجلاوة الايمان والعمل من القلب اوله  
 القضاء والثاني الشراب والثالث الغناء واستماع  
**وقال** المناق نشاطه كله في الاحداث الذي يكون  
 منه فاذا جاءت السنة والاقتداء يسترخي ويكسل  
 وينهب نشاطه في دعوة **وقال** ليس للمناق  
 مسئلة واذا سئل افرط في مسائله واما مسائل  
 حاله فلا يوجد عنده **وقال** من اعظم الحدث عند  
 الصديقين التعرض لابواب البر من غير ان يدعى اليه  
**وقال** الدنيا كلها حدث والاخرة كلها اقتداء  
**وقال** من جوع نفسه انقطعت عنه الوسوسة  
 بقدر تجوع نفسه ينتقص دمه وبقدر ذلك ينقطع



الرسوسة من القلب ولو أن مجنوناً جوع نفسه لصاً  
 صحيحاً **وسئل** عن تمام الصلاة قال لا يدخلها إلا  
 في خصلتين كانتك لا تريد أن تصلي بعد لها وهو الموع  
 وإذا خرجت فكن في صلاح ما فسد عليك منها **وقال**  
 يحتاج صاحب هذه الطريق إلى ثلاثة أشياء لا بد منها  
 التمسك والشفاعة والصدق فمن لم يكن معه هذه  
 الثلاثة أشياء فليس هو في شيء ولا من شيء **وقال**  
 في موضع آخر أصل هذا الأمر ثلاثة أشياء السكوت  
 إلى الله تعالى وقلة الغذاء والهرب إلى الله من  
 الخلق **وقال** من عمل لأخرته كفاه الله دنياه **وقال**  
 كل فعل لا يكون معه لأحول ولا قوة إلا بالله هو  
 لا يتولى الله ذلك الفعل وكل فعل لا يكون معه  
 استثناء يعاقب عليه يوم القيمة وإن كان براً  
 وكل مصيبة لا يكون معه استرجاع  
 لا يثاب عليها يوم القيمة **قيل** لسهل ما أقامة  
 التوحيد والعلم الذي فيه الاتصال قال علم قيام الله  
 مع أقامة توحيدهم عليه وفعل الرضا وصاحب  
 هذه الثلاثة هو بما في بطن الأرض علم ما على وجهها  
 ونظمه والأخر أكثر من نظره في الدنيا وهو

في السموات أشهر بين الملائكة منه في الأرض بين  
 أهله وقرآته **وقال** ما روى عن النبي عليه السلام  
 في حسن الظن هو أن ينزع مولاه تعالى عن التهمة  
**وقال** من خرج في وجه من الوجوه في حوائجه  
 أو شيء من دنياه لم يكن شيء من الفرض والسنة  
 أو الأخلاق والأدب والسعة إن لم يكن خروجه  
 في شيء من هذه هو عذاب على نفسه وعلى من شاركه  
 وصاحبه في ذلك الشيء وكان وبال عليهم وعليه  
 جميعاً **وقال** إذا تم للرجل أربعين سنة ولم  
 يؤدب نفسه قبل ذلك بالجوع والشهر على طلب  
 اعلام حاله فإنه لا يزداد بعد ذلك الاقنافية  
 القلب والتفاني فان تاب تضعف عنه التوبة  
 جداً ثم قال ما يرى يوم القيمة من القراء نائب  
 إلا القليل من الألوف وأحد لصعوبة التوبة  
 عليه إلا من كان منهم بدو علمه أسهل على التوبة  
 وترك الأثام في السر والعلانية ولذلك  
 قال عليه السلام **كثرة منافق في أمي قروها**  
**وقال** يوم المبتدى أن يتكلف البكاء والخشوع  
 ومقامات البر وأما الواصل فإنه يتكلف كتمان



**وقال** من لم يؤدب نفسه في هذه الدار فقد استوجب  
 العذاب في الآخرة ألا ان يعصوا الله عز وجل  
 عنه **وسئل** عن النظر الى الاحداث وجههم والسير  
 يجد لذلك شهوة بالقلب قال ما كان الا من فسق  
 القلب قد عوقب قلبه بذلك قبل ما حيلته قال  
 التوبة والصلية والخلو والادب لانه اشرب  
 قلبه وعينه جهم فهو يجت النظر اليهم وكلامهم  
 وما هو الا من عقوبة **وقال** ادنى الشكر لا يعصى  
 الله بنعم الله **وقال** لم يروا الا يكاس شيئا هو انفع  
 في هذه الامة للخلق من الجوع للدين والدنيا اكتسبوا  
 اهل الدين به الدين واهل الدنيا الا خلق والادب  
 واخلاق المروءة وقد ذهب هذا من الناس فلا يوجد  
 من يهدى الدنيا والدين **وقال** من اكل الحلال بشهوة  
 فهو مضر قيل كيف التلخص حتى يتوب قال  
 يتوب من ذلك ويبقى عليه سبعة ايام وقال  
 قوم اربعين يوما عدد ايام التوبة حتى يخرج فوق  
 ذلك منه **وقال** لا تسأل مسألا تقوى لاخذ  
 الشهوة فانه لا يوفق بجوابك بمسألتك **وقال** للعبد  
 سبعة امعاء واحدة منها طبع وستة حرص

فالمؤمن

فالمؤمن يأكل بمعاء الطبع **وقال** ما عبد الله بشيء  
 افضل من مخالفة الهوى بترك الحلال **وقال**  
 الصادق في هذا الطريق اذا كشف له اليقين  
 انهزم العلق وبمعاينته الغيب ادبرت الدنيا  
 عنه وبمشاهدة الرب يقهر نفسه ولكن اصل  
 الشيء هو الضعوبة **وقال** من لم يكن فعلة مخالفة  
 او مكابدة او ايثار ففعله كله رياء واعلا هذه  
 الثلاثة الايثار **وقال** من اراد مخالفة هواه  
 فليكف جوارحه وليصمت لسانه حتى يعرف سره  
 ثم يقم سره باليقين ولا يدخل ولا يخرج في  
 شيء الا بعد اليقين مع احكام العلم فاذا فعل  
 ذلك حينئذ يعرف مخالفة هواه **وقال** في المخالفة  
 فقدوا انفسهم وفي المكابدة فقدوا هواهم  
 فصارت شهوتهم في الطاعة **وقال** اذا لزمكم  
 امر من الله تعالى فامضوا فيه على المكان فان  
 تأخرتم ندمتم واذا لزمكم ترك شيء ما نهاكم الله  
 عنه فاتركوه على المكان فانكم اذا اتها ونتم  
 وتأخرتم ثقل عليكم وتشردت عليكم انفسكم  
 فلا تياسوا منه واحملوا انفسكم على الحول والقوة



وارجعوا الى قول لاحول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم فان ذلك اجدر الى الله تعالى **وقال** من  
جاء لم يقرب به شيطان باذن الله **وقال** لله عباد  
سبب وصولهم الى الله تعالى العدو ابليس  
**وقال** الوسوسة اول مقامات الايمان واخرها  
اعلام مقامات الايمان فالاولى العلم بالعدو والاخر  
الاتقاء من العدو **وقال** من اراد الدنيا لم ينجو  
من الوسوسة **وقال** نظر الاكياس في القلوب  
فلم يجدوا الا من فضول الدنيا فقط **وقال** العبد  
الابق ليس له صوم ولا صلاة حتى يرجع فيدعي  
في يد مولاه **وقال** لا يجدا احد السلافة حتى لا يكون  
سبيله سبيل السحرة حيث قالوا اقض ما انت  
قاض **وقال** لا يصل احد الى علم التوحيد الا بالتجرد  
والتخلد والبري والتجري **وقال** الحلال ما لم  
تغض الله فيه وما لم يعص معك فيه والصافي  
ما لم ينس الله فيه **وقال** لا يصح التعبد الا باكل  
الحلال ومن الحلال بالدون ومن الدون بالبلغ  
**وقال** من لم يكن مطعمه حلال وملبسه حلال  
لم يصحبه ايمانه معه الى القبر وخشيت عليه

از ميسك لسانه عند الموت عن قول شهادة ان  
لا اله الا الله **وقال** لو ان رجلا فتح فاه الى  
السماء حتى ينزل فيه المطر ثم كان ناسيا  
لله لما كان الاحرام **وقال** حفظ الاسرار رسالة  
الدواعي **وقال** حر كوا بالبلاد فحر كوا بالتدبير ولو سكنوا  
انصلوا **وقال** حرام على المتوكل ان يطعم في غير الله  
**وقال** المتوكل لا يأكل طعاما فيرى ان غير  
احق به منه **وقال** شرط المتوكل الا يسأل ولا يرد  
ولا يدخر **وقال** من طعن في التوكل فقد طعن  
في الايمان ومن طعن في المكاسب فقد طعن في  
السنّة **وقال** ادنى مقام من مقامات التوكل  
ان يكون العبد كالميت بين يدي الغاسل يقتله كيف  
يريد **وقال** من لم يظهر له القدرة لم يفتح له التوكل  
**وقال** سهل ما في الدنيا احد غلب ابليس واسم  
الا الانبياء والصدّيقين الذين شاهدت قلوبهم  
ايمانهم في مقاماتهم **وقال** حكمهم في ثلث نواب  
الآخرة على قدر لذتهم في التعبد في الدنيا **وقال**  
لا ينال العبد الراحة حتى يرى الله في قلبه ثم  
يجعله القائم على قلبه **وقال** من لم يكن له في شربه



خال يعرفها فيما بينه وبين الله تعالى لا يحفظ  
جوارحه ولا يملك نفسه ولا يسلم من هواه  
**وقال** اذا من الله على العبد بالايان فثبت في  
قلبه من عليه بالمهيمينية فشهد قلبه الاسماء  
ثم اوصله الى المؤمن ثم من عليه بالاسلام وتكون  
بذلك جوارحه واوصله الى الاسلام فضمنه الله  
في هذه الدار بالكفاية والولاية ثم من عليه  
في تلك الدار بدار السلام **وقال** من لم يزهد في  
الخمس اشياء طعام بصير الى الكيف ولباس  
بصير الى المزابل ومال بصير الى الميراث واجاب  
يصيرونا الى التراب لم يترك له خمسة علمه بان الله  
مشاهد مطلع عالم بحاله وامور قادر على فرجه  
رحيم روف به ويتم له خمسة آخر قربه من الله  
وخوف منه وايشانه له واظهار فقره وفاقة اليه  
في جميع احواله **وقال** طوبى لعبد انش نفسه بان  
الله تعالى مشاهد فوق بصر على مقام من ايمان  
حتى استمكن مقامه من القرب منه واوصل اذنه  
بالاستماع منه وصير لسانه رطبا من ذكركم  
وطلب مرضاته واقام عروقه وعصبه واعضاه

وعظامه

وعظامه وجميع جوارحه وحركاته وسكونه  
بطاعته حتى ادركه المدد بالزيد من ربه فصار  
قلبه في رحمة الله تعالى وهو كما قال الله تعالى  
والذين هم من خشية ربهم مشفقون وهذا  
العبد يدرك في كل لحظة جميع اعمال البر الا  
من كان مثله اوفوه لقول الله عز وجل وفوق كل  
ذي علم عليه **وسئل** سهل رضي الله عنه عن الدعوى  
فقال ادنى الدعوى ان يدرك اليوم حق من حقوق  
الله اما ذنب يتوب منه او بر فيقول غدا اعمل  
**وقال** لا يكون المذنب خائفا ابدا ومن لم يكن  
خائفا لا يكون امينا ومن لم يكن امينا لم يطلع  
على الخزانة وما من احد ادعى وقد ضيع حق الله  
من وجهين وجه من الظاهر ووجه من الباطن  
**وقال** المذنب باقراره بالذنب يسأل العفو فهو  
مطيع والمذنب للطاعة هو عاص لا نه يحكمكم  
لنفسه ما لم يحكم الله تعالى له **وقال** شيطان  
يذهب خوف الله من قلب العبد اصلا الدعوى  
والمعصية **وقال** اشهدوا على ان من ديني ان  
لا اتبر من فساق امة محمد صلى الله عليه وسلم



وغا جرهم وقاتلهم وزأينهم وسارقهم وأتبرأ إلى  
 الله تعالى من يدعي التوكل والرضا والحب وأنا  
 أسأله ألا يحرمنا **وقال** أما سأل المقامات البطالو  
 المخادعون وهم القراء الذين تركوا علم الأمر والنهي  
 وتعلم الأمر والنهي **وقال** حركة الرجل فيما  
 لا يعنيه باب من النهي **وقال** قوام الأبدال في  
 الدنيا بسبعة الأمر والنهي والفريضة والسنة  
 والترغيب والترهيب والأدب لا يفرطون في  
 ترخيص ولا يشددون **وقال** علامة الخوف  
 اجتناب النهي وعلامة الرجاء المسارعة والقيام  
 بأداء الأوامر **وسئل** عن التوبة افرضة قال  
 التوبة من الذنوب فريضة كما أن التوبة من الكفر  
 فريضة **وقال** الشفقة حجاب للدعوى والشفقة  
 فرع الحذر وقال الحذر العقل وهو اسم من اسمائه  
 والحذر أن يحذر العبد لأنه لا يعلم البلوى من  
 أين تأتيه وتأتيه من حيث لا يعلم فمنها دام له  
 الحزن فاما إذا علم ببلوكم صار خوف والخوف  
 موضع العلم والرجاء موضع القدرة **وقال**  
 صاحب الدعوى لا يقر بالحق وأصل الخير الافتقار

**وقال** قصر الأمل قطع الهوم بالمضمون والسكون  
 إلى الصائم وأما كل من تراه في حاله وهو في حاله  
 متبع للسنة فليس هو بأمل وأما هو الذود للآخر  
**وقال** أركان الشقاكة الحب والحب يدرك  
 على الاستغناء **وقال** الحب سبعين بابا فتعلق  
 ابليس بأدنى باب منه لم يتم حتى دخل النار **وقال**  
 إذا اتصل الرضا بالرضا كان اتصالا طائفا بينة  
 فطوبى لهم وحسن ما **سئل** سهل في قول الله  
 عز وجل ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى  
 وهو مؤمن قال وهو راض باليقين فلنجينه جنة  
 طيبة قال هو القناعة والقناعة هو الانتظار لا  
**وقال** سهل رضي الله عنه ثلاثة أشياء من الدنيا  
 هو نور في الآخرة والدنيا حال مرضي وعلم باليقين  
 وعبادة بالسنة والرابعة صبر متصل بالآخر  
 إلى الموت **وقال** التبري من النفس والقوة والاستقامة  
 والعقل هو الحال ليس الاجتهاد في العبادات **وقال**  
 لا يصل أحد إلى الله تعالى إلا من الآخرة ولا يصل  
 أحد إلى الآخرة إلا من بابها وهو الموت ولا يصل  
 أحد إلى الموت إلا بالاستعداد له ولا يستعد



احد له الا بعلم قيام الله تعالى ولا يحصل هذه الامور  
في قلب احد الا عبدا لا يتحرك في شئ مما يهيج في قلبه حتى  
يستأذن فيه ويعرضه على الكتاب والسنة فان  
اذن له اخرج والا اخمد مكانه وكذلك في سيرة  
**وقال** ما اعرف معصية هي اشد من نسيان هذا  
الرب الكريم هي اصول المعاصي **وقال** كل زهد لا يكون  
معه مخالفة النفس فهو حبل وهوريج ولا يزكو  
ولا يثمر **وقال** من التوبة ما يحيى عنه سيئة ويرفع  
له درجة ومنها ما يحيى عنه سيئة ولا يرفع له درجة  
ولها مقامان وحالات **وقال** التوبة الصحيحة هو  
ما قال الله تعالى ومن يتول الله ورسوله والذين  
آمنوا فان حزن الله بهم الغالبون وما سوى ذلك  
من التوبة فهو مذموم **وقال** ادنى التوبة ترك الشئ  
في نهي هو مقيم عليه او امر هو عنه متخلف لانه  
يقول الساعة اترك والى ساعة افعل قال الله تعالى  
ولم يصرفوا على ما فعلوا وهم يعلمون قال لم يسوفوا بعد  
العلم **وقال** الزموا قول نحن المخلوقين وخالفنا  
معنا ونحن جبال والعالم بنا معنا ونحن ضعفاء  
وقوتنا معنا ونحن عاجزون وقادرننا معنا من

لزم هذا يكون الارض والهواء والحر والبرد والبرق  
واليا بس عنده واحد **وسئل** سهل رضي الله عنه  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تكلن الى  
نفسى قال على وعقلي واستطاعتي **وقال** اذا  
هاج في القلب شئ مما تهوى النفس فذكر العبد  
قيام الله تعالى فاوّل بركة تدخل عليه من علم حاله  
ان يتردد في قلبه فلو ان الذي اعطى هذا العبد  
قسم على اهل مدينة في تلك الحال لسعدوا جميعا  
**وقال** علم القيام الاخلاص وعلم الحال لا يتم الا  
به **وقال** المحاسبة ان تقف عند الهمة بعلم القيام  
عند قيام الله تعالى فينظر الى ما يدعوا فان كان  
خيرا امضا واستعان بالله عز وجل وتضرع  
ويجعل وقوفه عند علم الله به فهو حاله قيل له  
ما معنى الديان قال لا يختار على ربه شئاً وانما  
هو اسم من اسماء الربوبية **وقال** سهل رضي الله  
عنه النفس ينزل من الدماغ والقلب حتى والنوم  
يجل بالقلب من الظاهر ويذهب بالنوم الخوف  
والرجاء، والحب والشوق ويذهب النعاس  
الفكر والتدبير لان حكم النوم حكم النفس



وحكم النفس حكم الروح **وقال** يحمل النوم بالعبد  
 من جهتين من سوء ادبه ومن قلة فهمه بحاله  
**الانبياء** صلوات الله عليهم تنام اعينهم ولا  
 ينم موضع الوحي منهم وكذلك الصديقون  
 تنام اعينهم ولا ينم موضع خاتمهم **وقال** من  
 اراد التقوى فليترك الذنوب كلها **وقال** التقوى  
 اسم من اسماء الله تعالى وفعل التقوى ترك التبري  
 والفواحش **وسئل** عن قوله تعالى ولكن يناله التقوى  
 منكم قال التقوى هو التبري وهو الاخلاص وموضع  
 ما يناله الله من ذلك هو ولايته لا خلاص العبد  
 وتبريه **وقال** من خشعت نفسه لم يقربه شيطان  
**وقال** الخشية سر والخشوع ظاهر **وقال**  
 كفى الله تعالى العباد ديناً هم فقال ليس الله بكا  
 عبده ثم استعبدهم بالآخرة فقال تزودوا فان  
 خير الزاد التقوى **وقال** لا يصح الكسب الا بال  
 التوكل لا بتباع السنة ويصح لغيرهم للتعاون  
 لقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى  
 ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **وقال** يدخل  
 العبد في المكاسب اذا كان فيها فرح فيما بينه وبين

مولاه في آخرة فاذا لم يرضها فرحاً فهو الصبر حتى ياتيه  
 الله بالفرح او يذوب الجسد ويبلى ويموت فيجده  
 مولاه في الآخرة **وقال** حظ الخلق من اليقين على  
 قدر حظهم من الرضا وحظهم من الرضا على قدر  
 عيشهم منه **وقال** اياي فائقون موضع العلم الساتر  
 وموضع المكروا الاستدراج واياي فارهبون  
 موضع اليقين ومعرفة **وقال** ادنى اسم لليقين  
 ثقة العبد بالله تعالى **وقال** علم الحال اقرب الى  
 اليقين من علم القيام وعلم القيام اعلا واشرف  
**وقال** التجلي على ثلاثة احوال تجلي ذات وهي المكاشفة  
 وتجلي صفات وهو موضع النور وتجلي حكم ذات  
 وهي الآخرة وما فيها **وقال** افضل الشهادة كلها  
 واعلاها من مات على فراشه وهو موت المرسلين  
 والصديقين لانهم اتقوا الاحداث فسلموا **وقال**  
 عليكم بالافتداء والسنة فاني اخاف سيأتي  
 عن قليل قوم اذا ذكروا سيد النبي صلى الله عليه  
 وسلم والافتداء به في جميع احواله ذموا ونفروا  
 منه واذلوا واهانوا **وقال** قول الشكر الطاعة  
 وآخر السنة ومن يخدم نفسه اليوم ويل له غدا



فان شئت فاخدم نفسك وان شئت فاخدم الله تعالى  
**وقال** لا بد لكم من خمسة اشياء اكل الحلال  
 ولباس الحلال وحفظ الجوارح وكف الأذى  
 والاستعانة بالليل والنهار الى الموت كي يتم  
**وقال** الشكوى لاهل المعرفة لانهم شكواهم  
 من بلواهم الى مولاهم وافضل مقامات العابدین  
 الشكوى ويصح الشكوى لاهل المعرفة ومن غيرهم  
 معصية **وقال** اذا عرف العبد العدو عرف ربه  
 واذا عرف نفسه عرف مقامه من ربه واذا عرف  
 عقله عرف فيما بينه وبين ربه واذا عرف العلم  
 عرف وصوله من ربه واذا عرف الدنيا عرف  
 الآخرة وحكم على الدنيا **وقال** اسما الله تعالى  
 كلها في هذه السبع كلمات بسم الله والحمد لله  
 واستغفر الله وما شاء الله وبأمره ولا حول  
 ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون  
**وقال** همة اهل المعرفة بالله النظر في عظمة الله  
 ومملكته او طلب مرضاة اوفى زاد يتزودونه  
 او في انتظار القدوم عليه **وقال** الله تعالى  
 معنا قريب منا فلا بد ان نكون معه بايثار ناله

**وقال** في الدنيا ثلاثة المعرفة واليقين والتوكل  
 فالمعرفة نور واليقين هداية والتوكل سير  
 لم يمج الله انبياءه ورسله الا على شئ منه والتقدير  
 نالوا منه صباية اولئك **وقال** العارف بحاله افضل  
 من العالم بحاله **وقال** العاصون يعيشون في رحمة  
 الحكم والمطيعون يعيشون في رحمة القرب **وقال**  
 مثل المعرفة مثل السراج ومثل العقل مثل الفيلة  
 ومثل العلم مثل النار ومثل المريد مثل الرزق  
 ضللى قدر المريد من الله تعالى يضئى لهم الناس  
**وقال** يعطون فهم القرآن لكل حرف ذهن وكل  
 ذهن الف فهم ولكل فهم الف فطنة كل فطنة  
 لا يقوم لها السموات والارض **وقال** ان الله  
 تعالى جعل للقلم في فهمه والروح في حفظه مقاما  
 لم يجعل لساو خلقه ذلك المقام وكيف لا يكون  
 للقلم فهم وقد قال له اكتب قال ما هو اكتب  
 قال ما هو كان لي يوم القيمة فكتبه ولم يسأله  
 كيف اكتب وماذا اكتب **وقال** تكبير الأحرار  
 رفع الحجاب لمن عرف وفهم **وقال** يرى في الآخرة  
 بالاعين يعني الله عز وجل ويتفاضلون بالروايات



كما يتفاضلون في الدرجات والنعيم **سئل** عن  
الحديث اجمعوها واعروها لعل قلوبكم  
تري الله تعالى قال نعم نراه بالقلب **وقال**  
ينبغي ان يعرف ما يحظر في القلب لانه يحظر في  
القلب فعل هذا وآخر يحظر فعل هذا وآخر يحظر  
افعل هذا فالاول من الشيطان والثاني من  
النفس والثالث هو منا وينبغي للعبد ان يخرج  
لسانه ويصم اذنيه ويوثق نفسه حتى يتعرف وسوء  
العدو من مطالبة نفسه من فعله هو **وقال** الخاطبة  
لله بالقلب والمخاطبة للخلق بالجوارح **وقال**  
للقلب عرقين يمينه ويساره يمينه للعقل ويساره  
للعدو وعليهما ملكان فاذا نام العبد على ذكر الله  
والتوبة استلب صاحب اليمين روحه فجاء به بين  
السماء والأرض حتى يبلغ السماء ويتجذر من العدو  
ومن اخلاق السوء واذا نام على تخليط استلبه  
صاحب الشمال وهو ضعيف فيكون للعدو عليه  
سبيل قيل والعدو يطار بالارواح قال نعم  
وفيها تمام ملكه **وقال** سهل القلب نفسه مضغة  
**وقال** وما وجدوا قلوبهم في شيء من العبادات

أكثر ولا افضل مما وجدوا في صلوة الفرض فمن  
خالفهم فليس منهم في شيء مما هم فيه الا في اصل  
الايمان **وقال** للقلب قلب وهو جهود الشيء **وقال**  
لا يفتح الله تعالى عن قلب يحب ثلاثة اشياء يحب  
المقا، ويحب الغناء ويهتم للغدك **وقال** اقول  
لك حقا حقا لا باطل معه وبقينا لاشك فيه  
ان اهل العلم قالوا من كان مقيما على ادنى  
شبهة في ادنى وقت في حركة وسكونه فقلبه  
محبوب عن الله تعالى والشبهة في البر والاثم  
والطاعة والمعصية والذكر والنسيان  
والايمان والكفر **وقال** القلب المحبوب هو الذي  
لا يتولى الله تعالى امره ومن كان هكذا  
لا يحول قلبه في السموات ولا تظهر له القدرة  
ولا يشاهد الله تعالى والقلب القاسي ان يكله  
**وقال** اذا هم العبد عوقب على المكان ولا يعرف  
هذا الا العلماء بالله وبايام الله **وقال** ما مدح  
الله احدا الا من صبر للبلاء في الشدة فلذلك  
مدحهم الله تعالى واشي عليهم **وقال** ليس للمفريط  
في الدين عند الله تعالى قدر وليس من احد يفرط



في شيء من الاشياء الا وهو ضيق القلب ضيق العلم  
**وقال** لا يستقيم قلب عبد بالله حتى يستغنى  
 به عن سواه. وحق يقطع من نفسه كل حيلة  
 وكل سبب غير الله عز وجل **وقال** القلب رفيق  
 يؤثر فيه الشيء اليسير فاحذر روعا عليه وقد روي  
 الناس يملكونهم على قلوبكم **وقال** الليل  
 والنهار اربعة وعشرون ساعة ما اطلع الله  
 تعالى على قلب عبد فرأى فيه هم الدنيا الا مقته  
**وسئل** عن خير العبادات قال الاخلاص وما سواه  
 باطل لقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله  
 مخلصين له الدين **وقال** من اراد ان يعرف عقله  
 فليقف عندهم **وقال** من اطاع الله بالعلم  
 لم يفقد عقله **وقال** احذروا التخليط في عقولكم  
 فانه من خولط في عقله لم يصل الى شيء من مقامات  
 الصديقين **وقال** اذا اطمان قلب العبد بالله تعالى  
 سكن العقل عنه ولم يجره على شيء **وقال**  
 العقل اول العلم واوسطه السنة واخره  
 الاخلاص **وسئل** في قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 طيب السمع فريضة على كل مسلم قال علم الحال

في الحركة والسكون فيما بينه وبين الله تعالى **عن**  
 قول الله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر وانثى  
 وهو مؤمن فلنجينه جنة طيبة قال القناع **قال**  
 كل سكون لا يتصل بالسكينة فليس بشيء وكل  
 طمأنينة لا يتصل بطوبى فليس بشيء **وقال** علامة  
 الشقاء انكار القدر ومن علامة السعادة ان  
 يكون واسع الايمان بها **وقال** السعادة ثلاثة  
 الغنى في القلب والعصمة في الطاعة والتوفيق  
 في الزهد **وقال** ثلاثة من علامة الشقاء من تقوته  
 الجماعة وهو بقرى من المسجد وتقوته الجماعة وهو  
 في المدينة وتقوته الحج وهو بمكة **وقال** من  
 سعادة المرء قلة المؤونة وتخفيف الحال وتسهيل  
 الصلاة ووجدان لذة الطاعة **وقال** عيش اهل  
 الصدق ايمانهم وشغلهم تعبدهم **وقال** ما اعلم  
 احدا من الانبياء والصديقين اشتغلوا بمذمة  
 الدنيا انما يريدون ويشتهون مرضات الله عز وجل  
**قال الله تعالى** ما من عبد اوسعت عليه في الدنيا الا نقصت  
 له في الآخرة ولو كنت خليلي ابراهيم عليه السلام  
**وقال** لهم سهل رب يوم ياتي على الناس يلطم الله في



على أهل المدينة او القرية ليقيم لهم بينهم من رحمة  
 فينظر في القلوب فلا يجد فيها تلك القسمة الا في  
 القراء ولا في الزهاد ولا في العباد ولا في العلماء  
 فيقسم لهم برحمته ان يرغبهم في العمل ويزيدهم من  
 فضله وعطائه **وقال** اذا ظهرت هذه الثلاثة  
 فإياك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا  
 جاز السلطان على الرعية واخذ الرشوة وتابعوا  
 العلماء وصاروا يفتخرون بمجالسته واذا تاب  
 العا المذنب زدوم الى المعصية فاذا كان هذا  
 فقد عظمت بلية الناس ورفع المعروف وعم المنكر  
 فاشتر نفسك ودينك بمالك فانه يكن فاشتر نفسك  
 بنفسك ومالك فان ذهاب النفس والمال يسرع  
 سلة للدين ففر منهم كفرارك من الأسد **وقال**  
 خلق الله تعالى النفس وجعل طبعها الجهل وجعل  
 هوى اقرب الامشياء اليها وجعل هوى الباب الذي  
 منه هلك الخلق اذا تابعوا **وقال** كلما نزل من  
 السماء لا يخلو من ثلاثة اشياء رحمة وعقوبة وكفا  
 فالرحمة للاتقياء والصديقين وهي العفة والتوفيق  
 والعقوبة والهلاك للمنافقين وكل من

برجوة الى الرحمة **وقال** العلماء على ضربين عالم يحمله  
 علمه فذلك معصوم وعالم يحمل علمه فذلك يطلب  
 الحيل والرخص والمكر والحذيرة **وقال**  
 مسكن العدو الروح وهي نفس العبد وهي النفس  
 الامارة بالسوء وهو موضع سر العبد **وقال**  
 جعل الله النفس جزء من الف جزء من الروح بل  
 اقل من ذلك **وقال** الروح اول اسم من اسما في العقل  
 والنفس الف اسم وللعقل الف اسم قيل ما العقل  
 قال يستغنى عن كل شئ دونه **وقال** سهل اعز الخلق  
 المؤمنون واعز المؤمنين الصالحون واعز الصالحين  
 الصادقون واعز الصادقين الصابرون واعز  
 الصابرين الراضون **وسئل** عن ذفن النفس قال  
 ترك التدبير **وقال** من ازال التدبير فيما بينه وبين  
 نفسه رفع الحجاب بينه وبين ربه **وقال** خلق الله  
 الخلق ولم يحجبهم في نفسه وجعل حجابهم تدبيرهم  
**وقال** الخلق منقطعون عن الله بتدبيرهم **وقال**  
 من ترك التدبير فهو صار بديل **وقال** ينبغي العبد مولا  
 قدر **وقال** وسئل عن اسباب الهلاك قال ترك التدبير  
**وقال** التدبير اسباب الهلاك **وقال** وسئل عن



فيما لا يعينها وفيما يعينها عيشها خيوتها مذمومة  
 وعيشها غير مذمومة **وقال** النفس صنم والروح  
 شريك فمن عبد النفس فقد عبد الصنم ومن  
 عبد الله بالأخلاص فهو الذي قهر نفسه وهدم دنياءه  
 وعبد الله وآثر الله في روحه ومع روحه **وقال**  
 الناس ثلثان مسترشد ومدعي فالمسترشد  
 اطعمه وإن آتى والمدعي لم يقبل من الله تعالى كيف  
 يقبل منك **قال** قلت لسهل رضى الله عنه يذكر الرجل  
 في الشئ ويجدا قواماً قد ماتوا وكانوا معه وكانه  
 اليوم وهو معهم وهم معه **قال** هذا اتصال الشئ  
 بالشئ اتصلت الروح بالروح وهكذا أيضاً إذا  
 اتصل بالله وفتح له القدرة فمنها بمشي على الماء  
 وعلى الهواء ويقعد ههنا ويقوم بمكة **وقال** من  
 لم يكن بحركة وسكونه امام في الظاهر ويقعد  
 به ورجع الى باطنه ففقطعه **وقال** فعل الظاهر  
 شكر للباطن والدنيا شكر للأخرة **وقال** من حاد  
 نفسه عن مولاه أورده الله تعالى الى نفسه **وقال**  
 لا ينبغي للعبد ان يتفكر أو ينظر أو ينطق أو يدبر  
 أو يتحرك بجميع أعضائه إلا بأمر مولاه **وقال**

ترك غيبة افضل من خمسين حجة ومن عشر رقاب  
 ومن انفاق جبل ذهب **وقال** الفقير هو الذي  
 يظهر فقره الى الله عز وجل وسمعت ابا محمد يقول  
 على ثلاث مقامات وكان الخوف ارضهم وكان  
 الرجاء بئس انهم وكان الحب سقفه **وقال** قوم  
 ينظرون الى الله تعالى بكبر وعشية وقوم لا يحبون  
 عن الله تعالى في كل الاوقات ويقدر طاعتهم في  
 الدنيا ينظرون الى الله تعالى بالتكبر وكل انسان  
 ينظرون الى الله تعالى على قدر علمه **وقال** باي شئ  
 طبعوا هؤلاء قال بالمشاهدة **وقال** المستأنسون  
 هم العارفون والمجاهدون هم الشايقون **وقال**  
 باجابه العلم والعمل يزداد في العقل **وقال** اذا اثر  
 الله تعالى ماتت نفسك **وقال** لا يسلك هذا  
 الطريق الا بثلاثة اشياء اولها التمسك والثاني  
 التمسك والثالث الصديق **وقال** مادام مشغول  
 بالله فهو محجوب عن نفسه ومادام مشغول  
 فهو محجوب عن الله عز وجل **وقال** ما عطي الله الصديق  
 من النطق ما لو نطقوا لفسدوا من نطقهم **وقال**  
 صدق مولانا ولا تسأل عما يعطيك **قال** غير ان



الصديقين العلم والورع والاخلاص **وسئل** من  
 عرف من الدنيا داءها ودواها ثم رجع الى الدنيا  
 قال هذا سمع العلم وله يعرف واذا عرف لم يرجع  
**وقال** للنفس هوى وللروح هوى وللقلب هوى  
 ولكل جارية هوى وسمعه يقول ليس شيء على  
 العارفين اشد من الحجاب عن الله تعالى ولو طرفة  
 عين **وقال** اطلبوا العلم واطلبوا من العلم علم حاكم  
 واطلبوا من علم حالكم يومكم واطلبوا من  
 يومكم انفسكم واطلبوا من انفسكم  
 همتكم واطلبوا من همتكم خطر انكم واطلبوا  
 من خطر انكم من يحرككم **وقال** من لم يمارج  
 طاعة هواه شاهد الاخر بالاخلاص ثم لا تستال  
 عن الكرامات **وقال** غضب الانبياء عليهم السلام  
 والعلماء يكون حكم **وقال** الناس في القيمة على ثلاث  
 مقامات رجل عبد الله تعالى بعلايته في الدنيا  
 فقد آمن في علانيته خائف في سره ورجل عبد  
 الله تعالى بسره خائف في علانيته ورجل عبد الله تعالى  
 في علانيته وعلانيته فهذا امن في السر  
 وعلانيته وهذا خلا المقامات **وقال** لا يكون  
 الاضافي الا به حصل هذا اطلبت الانصاف فليس

الانصاف **وقال** بحق اقول لكم من لم يعرف المكابدة  
 لم يعرف التسهيل **قال** وسمعه يقول ما من عبد اراد  
 الله تعالى بعزم صحيح الا ازال منه كل شيء سواه  
**وقال** العقل بموضع الدماغ يكون وموضع العلم  
 الخ **وقال** انما فضل السر على العلانية لضعف  
 يقين العبد فاذا اكمل يقينه استوت الحالين للخلا  
 والملا **وقال** اذا وقف الطبع بين يدي الطابع  
 وضعف الطبع صارت النفس مالكة **وسئل**  
 عن البكا افضل ام الكمد قال الكمد ثم قال مثل  
 الكمد مثل بيت له سطح ليس له ميزاب فكلما جاء  
 المطر يتشرب البيت ولا يخرج الى الميزاب حتى يفسد  
 البيت وكذلك الكمد يقتل صاحبه ومثل  
 الذي يبكي كمثله بيت له ميزاب فيخرج الماء من  
 الميزاب فلا يكون بيته يفسد **وقال** لو ان  
 مات مصر على الذنوب بعد ما انه سلم له من ايما  
 قدر شعيرة واحدة ثم قسم ايمان تلك الشعيرة على  
 كل كافر ومنافق ومثله انهم انجسوا  
 بالخروج من النار والدخول في الجنة وسمعه  
 يقول اول مقامات القلوب الخواطر والخواطر



تكون من الله تعالى أما تسقطك في جهنم أو تنزل  
في الجنة بعدك من الله تعالى أو يقربك إلى الله  
تعالى **وقال** اعرف الخلق بالله تعالى أعرفهم  
ببلاء الله تعالى **وقال** من كان حافظاً لله فهذا  
في الناس أعز من الكبريت الأحمر وسمعه  
يقول ما من عبد آثر الله تعالى إلا ظهرت له  
القدرة وغاب الغيب وتولاه الله بالكفاية  
**وقال** حق أقول لكم أن الله عباداً لولا الله  
تعالى ما أكلوا الطعام ولا ناموا **وقال** التحريك  
من الله تعالى فانظر من تحريكك ترجع إلى الله  
تعالى أو إلى غيره **وقال** المرائي لقلبه لا يدخل في  
قلبه شيء يحبه عن الله تعالى لأن القلب عزيز  
**وقال** إذا حجاب قلوب الصديقين يكون من  
الوسوسة وسمعه يقول من علامات الصديقين  
لا يسكنون إلى الصديق **وقال** شحوا بهمهم وانفاسهم  
وبلأجلهم وآياهم وأوقاتهم إلا تقوتهم من مولا  
**وقال** إن أخذنا من كل عالم زلته متى يبلغ إلى الله  
تعالى **وقال** هذا القلب جوارح أما أن تجول  
تجول في الغرش وما بين الجوارح في الحش **وقال** ينبغي

أن تكون في أكلك وشربك وأخذك وعطائك وفي  
كل شيء من أمرك يكون قلبك مع الله حتى تستريح  
من الوسوسة **وقال** محبة الإخوان أن يكون  
ترك الأذى والبذل والتضيعة **وقال** ما من  
عبد تبرء من كل شيء سوى الله ألا كان حقاً على الله  
أن يقوم بأمره **وقال** على قدر فقره إلى الله تعالى  
ليستغنى بالله وعلى قدر فقره إلى الله يتولاه الله  
تعالى **وسئل** عن العافية قال العصمة مما يكن الله  
والتوفيق لما يحب وأن كان مغموساً في البلاء  
**وسئل** عن المروق قال لا يكون في باطنك شيء  
يعيبه عليك ظاهرك **وقال** من كان شغله مع  
الله تعالى ذهبت منه الشهوات **وقال** لا طير  
أستغنى بالله عن سواه **وسئل** الدعاء **افضل**  
أم العلم قال الدعاء لأن معه الفقر والفاقة  
**وقال** علم النوافل افضل من العمل للنوافل **وقال**  
يكون في آخر الزمان قوم موفون بموتهم بالهائم  
**وقال** لو أن رجلاً بكافى اليوم زوتياً وتصدق  
بكذا وصلى كذا ثم تكلم بكلمة فيها لا يعنيه لم يكن  
حكمه حكم الشاكرين **قلت** لابي محمد القدر من الشهوات



فتبسم وقال ابو محمد الخبز رأس الشهوات قلت فاذا اكل  
بنية يكون شهوة قال واين البنية **وسئل** في قول الله  
تعالى يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب  
قال يحو الأسباب ويثبت القدرة وعنده ام الكتاب  
قال المزيدي **وقال** المؤمن اذا مشى فاما ينظر في قبر  
**وقال** ان الله تعالى سبعة عشر مقام ادناها المشي  
على الماء والمشي على الهواء وهذا هو من ديباج الدنيا  
**وقال** الطاعة ترك المعصية ثم بعد هذا تكون  
خدمة **وقال** ينبغي ان يكون رغبتك في ترك الحلال  
لا في جمع الحلال بالانفاق في طاعة الله تعالى ونظر  
في اللقمة الحلال ثم يعمل بعد **وقال** اذا ذكره الله  
عبداً فح عليه الدنيا **وقال** دخلت في صلواتك  
مع الوسوسة وخرجت مع العقوبة **وقال** اهلك  
در آهون وصغرت امراتك وذخرك اولادك  
**وقال** تنفس واحد يذهب بعلم خمسين سنة **وقال**  
من وضع النجاسة موضع العلم **وقال** اذا صبر يومين  
فلم يرتفع في عقله ولا في روحه فان مر له  
يوم او اكثر فلا يضره **وقال** هذا الخلق اما  
والله ان كانوا لا يشبعون الا من

الطعام والشراب **وقال** من لم يوازن سره لم يصلح عمله  
**وقال** الانكار بالقلب قوي الايمان **وسئل** من  
الاولياء قال الذين يتبعون امر الله ويتبعون عما  
نهى الله تعالى ويتبعون الرسول عليه السلام  
مكانهم مكان العلم والقدرة وحالاتهم التقويض  
والانسليم وحركاتهم بحوله وقوة **وسئل** عن  
الوسوسة فقال حقاكم مات من الناس الواسوس  
انما الواسوس يكون مع الصديقين واما نحن  
فصديقين ومكلمين **وقال** اذا استقامت الجوارح  
اطلقت الارواح **وقال** ما اخذ عبد شهوة من  
الدنيا الا بعقوبة **وقال** كن في الدنيا كأنك  
في الجنة **وسئل** متى يكون الهتم هم واحد قال اذا  
لم يكن لك في الدنيا حاجة **وقال** للقلوب ثواب  
وللابدان ثواب فتوابع القلوب التوابع وثواب  
الابدان التسهيل **وقال** من لم يوازن ظاهره  
باطنه وعقله قريب من الله تعالى فحكمه حكم اليقين  
**وسئل** عن الحديث اذا اندرج ان يعلم ما لا يعلم  
الله فانظر ما لله عندك قال نعم انظر  
وربك وكيف زهدك وكيف عجزك



وكيف هيبتك لله **قل** وقال من زعم أنه يخدم  
 مولاه ويخدم نفسه فلا تصدقه **وقال** متشابه  
 الصديقين يكون بينهم وبين الله في سرائرهم  
 من تلويح العلوم عليهم وتغير الأحوال في  
 الزيادة والنقصان لا تكون من الطعام والشراب  
**وقال** بقدر ما تستغنى بكالك تستغنى عن الخلق  
**وقال** إذا جاء العدو إلى الصديقين يعلمون  
 أن ليس لهم سواه فيصرخون إلى الله **قل** هؤلاء  
 يقطعون مسيرة خمسين ألف عام بالحظرة وأخذ  
**وقال** كلوا اكل المرضى **وقال** أول مقامات  
 الطهارة أن يظهر في الظاهر والباطن **وقال**  
 عذاب القلوب في موضع التدبير وظلمة القلوب  
 موضع الوسوسة **وقال** ما أعطى العارف شيئاً  
 أفضل من معرفة حاله في وقتهم **وقال** إذا عرف  
 قيام الله عليه ذهب منه النوم **وقال** إذا أعطى  
 الله نعمة فقد منعه ثم أعطى الله يحفظها عليك  
 ولا يمتنع من الله بكل نعمته تحت السماء فإذا  
~~كانت كرامة~~ **وقال** يترك أن الدنيا كلها ذهباً  
**وقال** كل شيء يكون لهم ولا يقدر ولا إجابة

فليس

فليس تدبير **وقال** التدبير هو الدنيا المذمومة والاقبية  
 حتى يصل إليه شيء **وقال** احتفظوا بالسواد على  
 البياض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
 قال ما من رجل رجوع إلى علم الباطن إلا خرج زنديقاً  
**وقال** نجد أكثر النساء المتعبدات تكونون محبات  
 والخوف أرض العارفين **وسئل** المحب يخاف قال الغم  
 يكون أشد الناس خوفاً قيل له وأي شيء يكون خوفه  
 قال من انقطاعه **وسئل** عن علامة التوكل قال  
 ترك الأسباب وصحة السكون إلى الله تعالى مع  
 قطع الطمع من كل مخلوق والآفة يصح ذلك  
**وسئل** بأي شيء يثبت الورع قال بترك الحلال  
 قال لا ورع كالصوف **وقال** أفضل الخلق  
 من زهد في حلالها **وسئل** عن الذي يأخذ ويعطى  
 قال الذي لا يأخذ أفضل إلا عند الواجب **وقال**  
 ما بعث نبياً إلا بخراب الدنيا ومع ما أعطى الله  
 سليمان بر دأود عليها السبل من الملائكة ينظر  
 إلى السماء ولا رفع رأسه خشعاً وكان يلقب  
 الشعر **وسئل** عن الكفاية **وقال** الكفاية  
 أن ترى الله فتشكافياً هو قنانية يكون حكماً نبياً



روحه وعقله وآثالث اذا كان معه عشا لا يهتم  
لغداً ومن اهتم لغداً يظلم روحه وعقله ونفسه  
**وقال** الدراكهم عليها الأقفال والرجال مفايحها  
لا تجي الا بذهاب الدين يعني الدنيا **وقال** كانت  
القوم ليس لهم رب وليس لهم آخرة ولا حسنة  
**وسئل** باي شئ حجب قلوبنا عن الله تعالى قال  
ثلاث خصال بالدنيا مع زينتها والشيطان  
والنفس **وقال** رجل من اصحابه كان سهل رضي الله عنه  
لا يشبع من الخبز ف قيل له لم قال حتى لا اكون شريكاً  
مع اهل الدنيا **وقال** اول جنات الصديقين جديهم  
مع انفسهم **وقال** سكونهم الى انفسهم ففعل كذا  
وكذا **وقال** ثلاثة اشياء تمام الاعمال اقامة التوحي  
والفاقة الى الله تعالى والافعال المرصية مع الله  
تعالى **وقال** التقوى يكون ظاهر وباطن فاما الظاهر  
فهو الخلد واما الباطن فالنية والاخلاص  
**وقال** ما نال الصديقون افضل من الارب فاما  
الطائفة فلو كانوا حبيبين **وسئل** في تفسير قوله تعالى  
فما مدغمه وكن في رب قال افضل نعمه الا انهم  
لا يحتملها ثم هدره لك العكر كان الذي فيه العكر

والستن والاحكام والحلال والحرام وغير ذلك  
هذا من الظاهر ونعم الله تعالى على المؤمنين  
اذا انفتحت قلوبهم وعابوا الغيب بلا حدود ولا  
نهاية **وقال** كل من همز بشئ في سر ظهر في علانية  
شئ او ابى الا ان يدركه المعونة ويفكر  
حتى يرجع بعد الى سره **وقال** هل تجرد في قلبك  
اسفا على شئ من الدنيا او تجرد بقلبك رغبة  
عن طبقات الدنيا قد شاركك باكل اليهود  
والنصارى واعلم انك لا تجرد شيئاً من العلم  
النافع الذي وجد الصديقون في قلوبهم بل تجرد  
في قلبك رقة وبكاء واما شئ من امر الآخرة  
فلا تطلع فيه مع ارادة شئ من الدنيا الحلال  
فكيف الحرام **وقال** المصرا لا يمدح في المال  
الاعلى **وقال** المؤمن لا يكون معه اصبر **وقال**  
ايمانه واما في الفعل فنعم لانه في اصل ايمانه  
لا يحب ان يلقي الله تعالى وهو طاهر **وقال**  
**السنة** في الآخرة والاصول في الجنة في  
الرغبة والرغبة في النفس والوجه هو الله  
تعالى **وسئل** ما معنى الحظوة وهو اقرب الى



بالاحوال قال لان علمه بالحفظه من اعلام مقامات  
الايمان وهو يعرف بالطبايع عند الابتلاء وينبغي  
للعبدان يصحبه علم الحفظه مع علم قيام الله عليه  
**قيل** بما يستعان على العبادة قال بالله ان كنت  
تعرفه **قيل** بما اذا يسرع العبد الى العمل قيل بمعرفة  
قدر ما طلب وما يعمل **وسئل** عن اول مقام من  
المعرفة يستحق العبد ان يقال له عارف بالله **قال**  
اذا كان واقفا بعلمه على همومه فيعرف كل هم يحيط  
بقبله **وقال** لا يكون العبد بالله عارفا الا كان  
بالله عالما ولا يكون بالله عارفا الا كان رحمة  
للخلق والسماء رحمة للأرض وظاهر الأرض رحمة  
لبطن الأرض والآخر رحمة للدنيا والعلماء  
رحمة للجهال والجار رحمة للضعفاء والنبى  
رسول الله عليه وسلم رحمة للخلق والله عز وجل  
رحمة لمخلقه **وقال** صنف تكلموا في الدقائق  
وصنف تكلموا في الاشفاق حتى صاروا الى القنوط  
والايمان وصنف تكلموا في الاطراف والمجبة  
حتى خرجوا الى الترددة هؤلاء تركوا الامر والتهنى  
ولا قدرا ثباتا سنة والحقابة العشرة الذنوب

بشروا بالجنة والكتاب والا تار عنه عليه السلام  
واصحابه والتابعين في نصح من شره في طلب مرضاة  
الله تعالى وكفا لاذى وبذل النفس والجسد في  
طلب الاستغانة والصبر على هذا الى الممات فذلك  
العبد الصادق المخلص لله حقا **وسئل** عن الانس  
قال يستأنس الى من عنده ما يريد **وقال** ما خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اثر الخلق  
والانفراد لما فتح الله تعالى على قلبه من العلم فيما  
بينه وبين ربه فكان يحب التقرد والنظر  
في علمه والتفكر فيه كى ينال المرید **وسئل** عن  
الانس فقال قوله يستأنس الجوارح بالعقل  
وستأنس العقل بالعلم وستأنس العقل والعلم  
والجوارح الى العبد وستأنس العبد بالله **وقال**  
اول شئ يستأنس اليه العبد في الظاهر الطير والوحش  
ثم السباع فاذا استأنست السباع في هيبته الطير  
والوحش فاذا علا العبد في مرتبته من الانس استأنس  
الى وحش السباع واستأنس الى السباع بالوحش ما  
دام العبد وانفق بحاله فيصير حكمه حكم العبد  
حكم الحرم **وقال** من جئت صلاة في الشرب والجماع



استأنس إليه كل شيء **وقال** الرجل يكون نائم فيحرق من  
نومه اوقات الصلوة فينبتة وهذا من اخوانه  
من الجن قد استأنسوا به الملائكة **وقال** ادنى  
مقام يعطى اهل المعرفة ان تؤمنه به فيستوحش  
نفسه فيسكنها ثم تفرق عليه جوارحه فيجمعها  
ثم تستكن اليه الوحش ثم تستكن اليه السباع  
وتألفه وهو آخر مقام ثم ينقلون الى غير هذا  
**وقال** سهل اول ما يؤمر به المبتدي التوبة وانما  
هي الندامة والافلاخ والتحويل من الحركات المذمومة  
الى الحركات المحمودة ولا يصح له التوبة حتى يلزم  
نفسه الصمت ولا يصح له الصمت حتى يلزم نفسه  
الحلوة ولا يصح له الحلوة الا باكل الحلال ولا يصح  
له اكل الحلال الا باءاء حق الله تعالى ولا يصح له  
اداء حق الله الا بحفظ الجوارح ولا يصح له هذا  
الذي وصفنا حتى يسبقين بالله وعلاوة صدق  
التوبة الذي يبلغ ماله سوى ما ليس له قبل له الرجل  
يتوب من الشيء ويمزكه فيخطر ذلك الشيء بقلبه  
او يراه او يسمع به فيجد حلاوة ذلك الشيء كيف  
الحيلة فقال الحلاوة طبع الجسد ولا بد من الطبع

وليس له حيلة في ذلك الا ان يشاء الله تعالى  
ولكن يرجع الى مولاه ويرجع اليه شكواه فياتي  
باب هوفاته لا يتعاطمه كثرة الذنوب وينكره  
بقلبه ويلزم نفسه وقلبه الانكار ولا يفارقه  
ويدعو الله ان ينسيه ذكره فان هو غفل عن  
الانكار طرفة عين يتخوف عليه ان لا يسلم وتعمل  
الحلاوة في قلبه فيسقط ولكن مع وجدان الحلاوة  
يلزم نفسه الانكار حتى لا يضره ويسلم ان شاء  
الله تعالى **وقال** اول ما يؤمر به المبتدي  
التحويل من الحركات المذمومة ثم الشغل والافلاخ  
ثم التقرب لامر الله ثم الرشاد ثم الثبات  
ثم بدركه الثواب من الله ثم البيان ثم  
المعرفة ثم القرب ثم المناجات ثم المصطفات  
ثم الموالات ولا يحكم هذه اعباد ولا يستقر  
في قلبه حق يرجع الى ايمانه فيكون العلم والفكر  
زاده والرضا والتسليم مراده والتقوى والنوكل  
حاله ثم بعد يمن الله عليه ببلغه منته فليكن  
مقتبه مقام حيلة العرش على المسمى بالحوار ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم **وقال** كل من خرج



لغرض قول او عثر كان اهون عليه من الذي خرج في  
سعة فاصابه زلة زلة هذا اعظم والتوبة  
اعسر عليه والتوبة لذلك اسهل لانه خرج  
للضرورة لم يخرج لاختيار بر فـ كيف الاثم  
**وقال** من سافر لم يسافر على هاتين الحصلتين  
لم يسلم من سفره ولم يجز بركة سفره ان  
يكون اوله حق يلزمه لا بد منه والثاني يخرج حجة  
ان لو لم يرا احدا من قارقه وراة لم يجد ضربا فيه  
وكان ساكن القلب هادي من قبلهم ولم يدع لهم  
عليه حق الا اذاة ولا دين ولا مظلمة الا اصبح  
ذلك واستحلهم وخرج على مكنون قلب والا  
فسفر وبال عليه وان كان غزوا او جهادا او  
او حجا ومن كان سفره على ما وضفت وكان بينه  
فيما بينه وبين ربه وكان اول خطوة خطاها تصحبه  
الملائكة ويستغفرون له حتى يرجع **وقال** مثل  
جمع العلم بالعلم كمثل الداهم والدناير  
بموت ويحسها في حلقها والعالم من حمل غله  
الى قبره وليس من مات ومخلفه في القاطر **وقال**  
البصر اسم من انما العلم وفي كتاب الله تعالى

يا ايها الساحر ادع لنا ربك قل يا ايها العالم **وقال**  
اذا خاف العبد من غير الله ورجا الله امن الله خوفا  
وهو محجوب واذا خاف الله ورجا الله امن الله  
خوفا ورفع الحجاب **قيل** لسهل اختلا فهم في  
ماء قلتين قال انظر في حالك واستفت نفسك  
والرم نفسك علم ساعتك واذ اخرتك على دينك  
وجميع الاقاويل حق عند اهل العلم فلا تطعن في  
هذا ولا هذا **وقال** التجار سنة وتركها  
فضيلة **وقال** الطعن في اسباب الطعن في السنة  
والسكون في اسباب هو الطعن في الايمان **وقال**  
في قول الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض  
عن الجاهلين **وقال** اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
صفوة عقول الخلق وامرهم بصفوة عقله واعرض  
عن جهلهم وكذلك يصحب الله الخلق **وقال**  
مثل السنة في الدنيا مثل الجنة في الآخرة من  
دخل الجنة امن ومن دخل السنة نجح وسلم **وقال**  
كما ثبت حكم الظاهر بالفعل كذلك يثبت حكم السر  
بالنية **وقال** الايمان بالفرأين فرض وعلمها فرض  
والعمل بها فرض والاجل ص فيها فرض **قيل**



سهل يسئل العباد يوم القيمة اجمعين **قال** يسأل  
 الكفار عن الدنيا ويسئل المنافقون عن الايمان  
 ويسأل المؤمنون عن السنة **وقال** لما على وجه  
 الارض من ولد آدم اعلم من الخضر عليه السلام  
 وابليس اللعين اعلم منه واعرف **ويقول** ان الملائكة  
 يخطرون منه لما قد علموا من ابليس وعلمه ومعرفة  
 الحرام الا اربعة من الملائكة جبريل وميكائيل  
 واسرافيل وملك الموت فانهم اعلم واعرف **ويقول**  
 جبريل حسن الخلق كبش فطن وميكائيل رحيم واسرافيل  
 قريب وملك الموت افظه واغلظهم واقوى  
 والله اعلم صلوات الله عليهم اجمعين **وقال** ليس  
 مع الايمان سيبا انما الايساب في الاسلام  
**وقال** الانبياء هم محبوبون الخلق والمؤمن غني  
 عن الخلق **وسئل** ايما شيئا واماذا الرسول عليه السلام  
 قال لا يكون اسلاحتنا سواء وهو الشهاد  
 وهو الاقرار بربنا واماذا الايمان فالتناس فيه متفاضلو  
 الانبياء والصدقة يقون وهو بشي لا يوصف **وقال**  
 ان الله تبارك وتعالى جعل خير الدنيا والآخرة  
 في حرفة واحدة فيختار كل خير وجعل باب هذا

الحجر كله الرحمة وجعل مفتاحه النضر **وقال** الدعا  
 الذي فيه الاجابة الا يرى حيلة يعقل ولا يعلم  
**وقال** الخدمة التوحيد والدعاء التبري ممن  
 سوى الله **وقال** امر الله تعالى بالدعاء والنضر  
 اليه والسؤال منه كي يعطيهم ولا يسألون غير  
**وقال** لم ينفع السهم من الرماية كما ينفع الدعاء بالخير  
 وهو قول الله تعالى امن بحبيب المضطر اذا دعا  
**وقال** سهل رضى الله عنه يوزن اعمال العباد يوم  
 القيمة فلم يكن عبد ارجح علما من عبد كفى اذا  
 عن الخلق الا من كان في العلم ارجح منه **وقال**  
 الانبياء معصومون في الوحي وذنوبهم داخله في  
 العصمة في امر النبوة **وقال** لما اراد الله تعالى  
 ان ينفع في آدم الروح نفخه باسم محمد صلى الله عليه  
 فكناه ابا محمد **وقال** ليس في الجنة ورقة من اوراق  
 الاشجار الا مكتوب عليها اسم محمد صلى الله عليه  
 ولا غرس شجرة الا باسم محمد صلى الله عليه وسلم  
**وقال** قد اخذ الله على الانبياء عليهم السلام ان  
 يقرؤا ان محمد آخيه الاسلام افضل منهم **وقال**  
 به ابتداء الله الاشياء وبه ختمها وبه ختم النبيين



صلى الله عليه وسلم **وقال** وزن نبيتنا صلى الله  
عليه وسلم بالعرش فوج على العرش **وقال** من لم يكن  
ضرورة ربه فهو مدعى لنفسه **وقال** من عبد الله  
تعالى بضرورة ايمانه ظهرت له القدرة في اقل من  
اربعين يوماً واكثر من اربعين يوماً **وقال** من  
لقى الله جل ثناؤه وقد صح له مشقال ذرة من  
الضرورة انفصلت عن الخير من جميع العبادات كلها الى  
عده باختياره وانه لا يوافق في يوم القيمة عبادة  
افضل منها ولا ارجح ولا اوزن فاطلبوها اليكم  
**وقال** توفي مسلماً قبل ثلاثة اشياء ستوال ضرورة  
واظها وفقر واختيار فرض **وقال** من لم ينفع الله  
تعالى بنفسه لم ينفعه في خلقه ونصيحة الخلق  
اشد من نصيحة النفس ونادى بصيحة الشكر  
والشكر ان لا يعصى نعمة **وقال** لما خلق الله تعالى  
خلقاً اسد فاصفاً من العرش فرقه الله لذلك  
ونقله ونسبه الى اسماء الغر والكبرياء  
فهو الاشياء فذلك لا يقدر على حمله شيء ثم الكرم  
وهو منسوب الى اسماء الجلال والرحمة فذلك  
لا يسعه شيء **وقال** لا أعلم احداً من اهل الصدقات

سألا مسائل مقام ولا مسائل الذخائر والفضيلة  
اتماكاً فوايسألون حالهم والمطروحة مما لا  
بد منه وان شئتم فانظروا اولاً طالعوا في كتاب  
الله تعالى واطلبوا في مسائلهم فانكم لا تحرق  
الا الامر والهي والضرورة **وقال** انما يصعب  
الصدق على الصديقين ولا خلاص على المخلصين  
والتوبة على التائبين لا بد الله تعالى جعل حكم هذه  
الثلاثة حكم الروح فاعيد اخرج الروح وبذلك  
الروح يتبرح بالخال وهو آخر النفس فان سلم هذه  
النفس فقد سلم كل ما كان قبله ولا كل ما كان قبله  
من الصدق ولا خلاص والتوبة فهو عليه **وقال**  
علامه الصديق ان يعطيك خير لا خير الا خير الدنيا  
ويصف لك اخلاق الله تعالى لا اخلاق المخلوقين  
وصفاتهم ويعطيك قلبه لا جوارحه **وقال** ان  
نجات الصدق هو الايمان وهم في استوائه ونجاتهم  
بهم من قلوب العباد والرهان الخال في محاربتهم  
ثم لا تهم **وقال** ان الله تعالى لم يخرج منيا  
الذي لا لا يندبها حتى ثبت لهم جميع حسناته  
اهل المشرق والمغرب ويعيد انهم في ميزان حسنة



اولئك قبل باننا لو اهدانا قال بتركهم جميع ما نهاهم  
الله عنه وانكارهم على انفسهم وعلى الخلق  
جميعا واقبالهم على الآخرة وتمسكهم بأمر الله  
تعالى واجتهادهم عليه **وقال** لم ينالوا أهل  
الصدق من الله تعالى شيئا بالصوم ولا بالصلاة  
ولا بشئ من أعمال البر ولكن نالوا منه بأن  
طهروا نفوسهم بين يديه وقالوا لا بد لنا منك  
انت انت الذي لا بد لنا منك في انفسنا ولا بد لنا  
منك في ارواحنا ولا بد لنا منك في دنائنا ولا بد  
لنا منك في آخرتنا فكما لا بد لنا منك فكذلك  
ما يستعبدنا وما يستخذمنا وتولى امورنا واحفظنا  
فلا نجد منك بدك على كل امر آتينا فند ما علم منهم  
انهم صادقون في مقالهم قبلهم واعطاهم  
ما كانوا يطلبون منه فخرج عنهم الدنيا كلها  
بما فيها فلم يقبلوها وقالوا لا نريد الدنيا والآخرة  
منك انت يا ربنا فاعطاهم منها فبهتوا لهم  
**وقال** المراقب لا يخاف في الدنيا وإنما يخاف  
في الآخرة **وقال** لا يخاف صدق ولا يخاف  
يخاف على نفسه ما يخاف الكافر ويرجو الكافر ما يرجو

للتصادق وكذلك على الخسة وعلامة ذلك انهم  
رفضوا الدنيا واتهموا انفسهم ان يكون اشياء  
من تدبيرهم اليه ولم يخافوا الا يكلمهم الى عقوب  
وعلمهم واستطاعتهم ضيروا الامور كلها مع  
التدبير كله في جميع الحالات الله واقاموا انفسهم  
مقام العبيد الاذلاء الضعفاء الذين لا يقدر  
لانفسهم على ضرر ولا نفع فاسترجعوا **وقال** المراقب  
انفسهم المحاسبة حتى اوردتهم هذا العلم ان  
الله تعالى ناظر اليهم فصار لون آخر **وقال** علامة  
الراضى ترك الاختيار **وقال** ما طلب صلاحا  
افضل من طلبهم الا يقصروا في جميع الامور **وقال**  
من زعم ان له سبب يكون محاسبة منه لم تقم  
طاعة حتى يكون سببه الله فقط وما قسم له  
فيكون راض لما يدرهم حق من حقوق الله وهما  
عليهم ترك الفضول بلا عظم القيام بحقوق الله  
فأثروا الجوع وقلة الشئ واقاموا انفسهم على  
المضيق **وقال** المؤمن ليس لهم نفس من طلب  
الخسة فهدوا مع نفسه وماله من ماله **وقال**  
من نظر الى الله تعالى قريبا منه بعد عن كل شئ



سوى الله **وقال** في قوله تعالى ان ربك سريع العقاب  
قال هو عقوبة القلب وانه لغفور رحيم قال  
لمن تاب اليه **وقال** علاوة بغض الدنيا ان لا يأخذ  
منها الا الزاد والبلغه **وقال** لا تجزعوا من  
التوكل فانه عيش لاهله قيل ومن اهله قال  
الذين خضعوا بالخصوصية **وقال** ادنى التوكل  
ترك الاختيار واعلاؤه ليس له غاية **وقال** التوكل  
له ابواب شتى وهذا اول باب منه الصدق  
والنصيحة **وقال** المتوكل اذا رأى السبب فهو  
مدعى **وقال** المتوكلون يأكلون حسنة الله والذين  
ظهروا لهم القدرة يأكلون من ايمانهم والاقوياء  
الله يطعمهم ويسقيهم **وقال** الثابت لا نقله  
ارض ولا تظله سماء انما هو معلق بالعرش  
مشتغل بصاحب العرش حتى يفارق الدنيا **وقال**  
الثاني الذي يتوب من غفلته في الطاعات في كل  
ساعة ولحظة وطرفة **وقال** ليس في الدنيا حق  
او حجب على هذا الخلق من التوبة ولا عقوبة اشد  
على هذا الخلق من فقد العلم التوبة لا زال الناس  
قد جهلوا علم التوبة وفقدوا فائقوا الله وتعلموا

والزمو

والزمو انفسكم التوبة **وقال** اول شئ التوبة ثم  
الادب فمن ادب نفسه صح له التوبة ان شاء الله  
تعالى **وقال** الفقير باب للبنى صلى الله عليه وسلم  
خص به فلما مات فتح باب الحق فلا يسد ذلك  
الا عن قوم يختصهم الله به **وقال** ان يكون عبد  
مشتغل بغير مولاه او بغير مولاه او  
يومئذ بغير مولاه **وقال** كل من اقام على مضيئة  
لا يستعد له الى الله تعالى حسنة الا مزرحة  
بالهوى **وقال** العاقل يعترف بذنبه ويحذر ذنب غيره  
ويجود بما لديه ويتردد فيما لا يدري غير ويصبر  
اذا به ويحمل الاذى من غير توب الكبرياء يعطى قبل  
السؤال فكيف يحل بعد السؤال ويعذر  
قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار **وقال**  
الذكر على ثلث مقامات ذكر باللسان وذكر  
بالقلب وهذا مع الخلق عام وهو مقطوع الذكر  
والذكر الذي هو متصل بالله تعالى هو الذكر  
عند فعل الجوارح عند امرية ونهي عندها  
الفرق على الخلق ان يطبق **وسئل** عن الذكر  
فقال ان الذكر من الله بالصفة الذين طلبوا الذكر



فأركانهم أعطوا في الدنيا ثلاثة أشياء أما الذي  
في الدنيا فيرفع عن قلوبهم مؤونة الدنيا وينزع  
منها هذه المؤونة التي اهتموا بها والثالثة  
يحرم الله على دواب الأرض أبدانهم ومن حرم  
بدنه على دواب الأرض فقد حرم الله بدنه على  
النار لأن الأطفال حرم الله أبدانهم على النار  
وتأكلهم دواب الأرض وهو لا تأكلهم  
دواب الأرض فلهم ثلاثة في الجنة يرفعون في  
الدرجات العلى مع الأمنين في الجنة والنار  
في الحساب ويشفعون في أهل بيوتهم وقراباتهم  
وجيرانهم ومعارفهم والثالث يسأل ربه  
أن ينزل والدته وأهله وولده معه في درجته  
فهذه أهواله في الدنيا والآخرة **وقال** ارفع الحكمة  
وأعلاها انتظار الفرج من الله تعالى المولى الحميد  
سبحانه **وقال** لا عمل إلا الصبر ولا ثواب أكبر منه  
ولا زاد إلا التقوى ولا معين على ذلك إلا الله  
تعالى **وقال** من لا صبر معه لا عمل معه **وقال**  
الصبر مع العمل موضع الرأس من الجسد **وقال** الصبر  
تصديق الصديق **وقال** يكسب الخشوع بعد وجل

القلب وهو الوقوف بين يدي الله تعالى والصبر  
على ذلك **وقال** أول صيحة في الدنيا وقعت على  
القلوب فصارَت إلى اللسان والثانية وقعت  
على الأذن فصارَت إلى الوحي والثالثة وقعت  
على البدن فبطش بها ثم ضبط ولزم بعضه بعضاً  
وهي صفة صيحات يوم القيمة الأولى تفرج القلوب  
فيتمكّنون باللسان والثانية فالأذن فتمكّنون  
وجوههم إليه والثالثة يحركها لهم والرابعة  
يلزم بعضهم بعضاً **وقال** من أصبح وهمه الدنيا  
ذهب هم الآخرة ومن دخل في شئ مما لا يعنيه  
ضيق كثير مما يعنيه ومن دخل في شئ مما يعتذر  
منه فقد سقط من قلوب العلماء **وقال** عيش  
القلوب باليقين وعيش اللسان بالصبر وعيش  
الجوارح بالأصناف **وقال** للقلوب أبواب  
وأبوابها الأسباب وكل أسبابها مذموم **وسئل**  
عن قول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين **وقال**  
ينظر الله تعالى في القلوب والقلوب عند موت  
يديه فمن كان أشدهم تواضعاً خضعت به ألسنته  
ثم بعد ذلك أسرع رجوعاً وهما هاتين الخصلتين



**وسئل** عن مفتاح القلب قال ان تعلم ان الله تعالى  
 قائم عليك رقيب على جوارحك ليكون فعالك  
 ما يرضيه ولا يكمل العمل الا بالعقل والرضا  
 مع مراقبة الله تعالى على الجوارح في حرركاتهم  
 وسكونهم **وسئل** هل للقلب تعبدا مستعبد دون  
 الجوارح هو فرض عليه قال نعم السكون **وقيل**  
 فمن لم يعطاه لم يحكم له الفريضة قال لا قيل السكو  
 فريضة او العلم الذي به السكون قال هو علم  
 اسمه سكون يحتم الى اليقين والسكون مع  
 اليقين فريضة قيل فيما يجد العبد هذا السكو  
 قال ينظر سكواه ما هو يفرغ الى الله منه من  
 الدنيا ومن الآخرة فان كان من الدنيا فان  
 يسكون فيها به وان كان من الآخرة فان  
 يسكون فيها به جل ثناؤه **وسئل** عن العقل  
 قال هو العافية شعرت ان العقل اذا لم يصرف  
 في ذات الله صار غدا عدو الله تعالى **وقال**  
 ثلاثة من السعادة ضعف يمنع عن المعاصي  
 وضعف لا يقدر فيه على الدعوى ومنع النفس  
 منها وانتظار ملك الموت **وقال** سهل رضي الله

عنه بدو الاشياء المعرفة وآخرها العلم وبدو الشئ  
 العلم وآخره المعرفة وآخر باب من العلم اول باب  
 من المعرفة واول باب من المعرفة السكون الى الله  
 تعالى **وكما** الذكر هو العلم بالمشاهدة **وقال**  
 الاسم هو الله والعلم التوحيد واليقين هو الصبر  
 والا تقال هو التوكل والعبد السعيد المفوض  
**وقال** لا يتطلع على عثرات الخلق الا مخفى ولا  
 يهتك ستر ما اطلع عليه الا ملعون **وقال** مقام  
 العبودية ترك التدبير ومقام الصديق التوكل  
 على الله فيما امر به ونهى عنه **وقال** لا يكون الهوى  
 مع الفريضة ويكون مع التوكل كلها والنظر  
 من الحدث الا في موضع يلزم **وقال** طلب النظر  
 الى الشئ حجاب وطلب الاستماع من الشئ حجاب  
 والنظر والاستماع وسوسة واما هو لا  
 بالعلم **وقال** لا يجوز للرجل ان يفعل الشئ ما فعلته  
 العلماء قبله حتى يعلم خالهم من فعلهم ويعلم هو  
 حق يلزمه ام لا **وقال** لا تطلبوا الجنة بالبر  
 واما البرها بالكف **وقال** استعبد الله تعالى  
 الخلق بالخالفه والمكابرة فمن وصل الى الشهادة



فقد وصل الى العيش **وقال** في صفة المتقشف والحمل  
على النفس ان الذين دخلت عليهم الآخرة فستغلتهم  
عن غيرها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولكن  
يبين صحة الشئ من سبقه في الآخرة والحال فان كان  
صحيحاً فلا بد له من السبعة وان دام على ذلك  
وافرط فيه فانه ينسب الى الجنون **وقال** يوم الميعة  
ان يتكلف البكاء والخشوع ومقامات البر واما  
الواصل فانه يتكلف كتمان **وقال** الحياة هي  
العلم ومن لم يكن له علم فهو ميت والعلم ان  
لم يصلوا بعلمهم وصلوا بنياتهم **وقال** العلماء الذين  
فتح الله عليهم عيونهم في العلم في قلوبهم فصار  
جميع العيون في قلوبهم وصارت قلوبهم نورا  
لعيون العلم ومن بعد هؤلاء منهم من يشرب باليد  
ومنهم من يشرب بالكف ومنهم من يترك حتى  
فينبت الدغل والنبات فيصير الى القلب ما في الهوام  
والأنعام **وقال** العالم بحاله افضل من الامار  
بحاله ولا يضر اعدام الحال ولا معرفته مع المعاصي  
**وقال** الدراسة ادب من ادب الله تعالى بحمل  
الضعيف والكبير ولا يضر هذا الا ان يعطى كل

كلامه على الاصل من الكتاب والسنة ولا يضر هذا  
للمدعين **وقال** يجب ان يكون للرجل في كل شئ نية  
وكل من عمل عملاً بنية فهو لا يحجب عن الله  
ومن لم يعرف نيته لم يعرف الحزم ولا يجوز  
الحكم لمن ضيع نيته ومن ضيع نيته فهو حيران  
**وقال** كثير من الخلق لا يعرفون ما يعرف الأطباء  
من الايكياس اذا كان ذا نظر ومن دار النفس او من  
دار الروح فان كان من دار النفس احتالوا له من  
العلاج والدواء ما يوافقوه ودار الروح لا يقدر  
له على حيلة **وقال** اعطى النبي صلى الله عليه وآله  
ثلاثة علوم فعلم قيل علمه وعلم قيل له ان شئت  
فعلمه وعلم قيل له لا تظهر **وقال** اول العقل الحام  
**وقال** صدق لقوة ان كان بالبدن فبالبدن وان  
كان بالنفس فبالنفس وان كان بالمال فبالمالك  
**وقال** اذا كان على الرجل مظالم العباد ثم اراد  
ان يعوت لم يسعه شبع من الخبز حتى يرد المظالم  
واذا لم يكن له غلة لم يسعه ان يستقرض على ان  
يشبع من الخبز واذا احتاج استقرض على الله تعالى  
يقول ان اعطاني الله اعطيتك وان لم يعطني فانه



يعطيك يوم القيمة ولا يأخذ إلا ما يستد به جموعه  
**وقال** الطريق الذي فيه السلامة العبودية  
 قيل له وما العبودية قال التبري مما سوى الله تعالى  
 قيل له وما ذلك قال خلاص الوجدانية والابتلاء  
 بالفردياتية **وقال** من يريد طلب العلم أما لله وأما  
 لله للآخره فهو على سبيل نجات **وقال** ثلاثة ليس لها  
 خلف الله تعالى وثناؤه والجنة والنفس والخشوع  
 اسم من اسماء **وقال** العزوفية لا يعرفها أحد إلا  
 بعد المكابدة في مخالفة هواه حتى يسهل عليه وتليذ  
 بمخالفة هواه كما يتليذ بمناجاة بعبته فعند ذلك  
 يعرف شيئا من العزوفية **وقال** إذا ناصح الله  
 العبد اضاء الله قلبه وكثر النور حتى تستطيع الخواص  
 فعند ذلك يبصر ديب الازلا سود على الصفاء  
 في الليلة الظلماء فيما يفسد عليهم وأن معرفة عند  
 اقوام في الدنيا اعز من الكبريت الأحمر عند  
 الخواص الجيب قلوبهم اضاء من الشمس يرون الاثر  
 اذا دبت وأما السماع والله اعلم من يسمع صوت  
 قوامها **وقال** من علامة المنافق ان يذكر النبي عليه  
 السلام ويصلي عند المذاكرة فاذا قام لم يحطط

على ناله والمنافق نشاطه كله في الأحداث فاذا جاء  
 السنة والاقتداء **كسل** وفتر وذهب نشاطه  
 ورغبته **وقال** الفطنة باب التوفيق وهو اسم  
 من اسماء الفقه والفقه في اعلا عليتين وهو  
 معرفة الغيوب **وقال** الراضي بحب الزيادة  
 والقانع لا يريد غير الله ليس قصده غير **وقال**  
 في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم شكره  
 للنعيم وصحبته لهذا الخلق والاقتداء بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم والاستغناء بالله تعالى **وقال** ابتلا  
 الله الخلق في الدنيا بسبعة آدم بالتوبة وابراهيم  
 بالغنى وايتوب بالبلاء ويونس بالسجن ويوسف  
 بالعبودية وسليمن بالملك **وقال** اوحى الله تعالى  
 الى عيسى بن مريم عليه السلام ان يني يدريك صحار  
 وقضارا والحج من معرفتي ما قطعها بعد **وقال**  
 الرزق ثلاثة فواحد منها مفتوح والثاني باختيار  
 والثالث معطى **وقال** كل من ترك سبأ وعمل  
 بحال الخمر قطع به ولم يكن له نبال قيل فالعمل لماذا  
 قال للسنة التي لا بد منها قيل فترك العمل لماذا  
 قال لا أصل لئمانه الذي هو ضرورة **وقال** الأعمال



ثلاثة الاخلاص والاستقامة والهوى وما سوى  
ذلك فهو مردود **وقال** لا تثبت للكاف والمنافق  
والمراي والمبتدع حسنة وتثبت لاصحاب الكبار  
والمظالم ويذهب عند القصاص والموازنة **وسئل**  
في الحديث حفت النار بالشهوات اي بالحلال  
ياخذونه فيخدعون فيدخلون النار وحفت الجنة  
بالمكان اي الصبر عن هذه الشهوات **وقال** انظروا  
في طلبكم للدنيا فان كان الله تعالى فهي الطاعة  
وان كان لانفسكم فهي المعصية **وقال** تركوا الكلام  
بعدم ثم نكلوا على الضرورة فسلوا من افات الكلام  
**وقال** لي ثلثون سنة اكلم الله تعالى والناس  
يظنون اني اكلمهم **وقال** اعطى الله الصديقين  
من النطق ما لو نطقوا لفسد البحر من لظفهم وما  
من شقق الا ولها لسان ينطق مع الله بالمعجزة **وقال**  
ضع دنياك عند ادائك وضع شرك عند احبابك  
وما عرف الله تعالى احد حتى عرف عدو الله تعالى  
**وقال** مقام العلم بالعدو يقطع عليه الطريق  
وهذا فعله بالضعيف واما القوي فانه لا يبالى  
به ولا يلتفت اليه لانه عالم بحاله **وقال** ترك عليا

اكثر من خمسين حجة وعشرون رقاب وانفاق جبل  
ذهب **وقال** انا واحد مع واحد لا تشغل الا  
مع الواحد **وقال** من لم يمارج طاعته هو آه شاهد  
الآخرة بالاخلاص ثم لا تسأل عن الكرامات  
**وقال** صيانة الاخلاص وحفظه اشد من الاخرة  
وما من عبد اعتقد شيئا الا ظهر عليه **وقال**  
الاصول ثلاثة بضيحة العقل واجابة العلم وبيان  
الرب تعالى **وقال** اصل البلوى الحيرة **وقال** لا يتم  
رايحة الصدق عبد يداهن نفسه او غير الا ان  
يكون فيه دخول الافات عليه **وقال** فلا يجتنب الاثم  
الا صديق واما البر فيعمله البر والفاجر **وقال**  
لا يرى في القيمة افضل من عالم عابد ورع زاهد  
**وقال** ما اصطبج جاهلون قط فسلم بعضهم  
من بعض ولا اصطبج عالم وجاهل الا سلم الجاهل  
بالعالم **وقال** اذا صاحبك اخوك المسلم او غاشرك  
فلا تخاطره بدنيك الا ان يكون خائفا او صديقا  
فيحصل منه **وقال** كل من لم يكن في سره معرفة  
او يقين او خوف او حياء او مجاهدة او محاسبة  
يغلب بذلك هواه فيكف جوارحه واما الفاعل



يتبر عقله والنفس يحكم فيه بالجهل **وقال** من لم  
يكن فيه هذه الأربعة أخلاق لم يسلم هو ولا  
يسلم الناس منه يكف إذاه ويحتمل إذاهم  
ولا يطلب معروفهم ويصطنع اليهم معروفه  
**وقال** ازهد الناس في الدنيا اصفاهم مطعما  
واعبد الناس في الدنيا اشدهم اجتهادا في  
القيام بالأمر والتهنى واجتهد لله تعالى انفسهم  
بخلقهم **وقال** لا اعلم شيئا اشد من حقوق الناس  
وأما تركوا الدخول في التبعات واقاموا انفسهم  
على الضرورة لئلا يلزمهم حق **وقال** المخالصة لله  
تعالى والمخالطة للخلق **وقال** كان الصديقون  
يتعلمون العلم فيعملون به فيصير علمهم مقام ما لهم  
فيعطون القدر على اثره لم يقولوا لم ولا يم ولا  
كيف هكذا كان خواص اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم وأما غيرهم فطلبوا العلم ولم يعملوا به  
فصار حجة عليهم وقسوة وعقوبة لا يتخلى عنهم  
لأنهم بعد التوبة **وقال** لا يكون العبد صديقا حتى  
يخرج ما تهواه نفسه وتشهيه **وقال** الناس  
دجالون عالم يعمل بعمله وساذجى يعمل على نية

**وقال** لا يدخل على عبد شيء من الرزق فيحرم عليه  
ولا يتعرض لشيء منه فيحمله **وقال** في الذي يعرف  
من نفسه الشيء فيرجع إلى الله تعالى فيقول  
رب لو شئت لأصلحت ولو شئت لفعلت نعم  
ولكن يخرج من أشياء كثيرة منها الإنكار والجور  
والكفر والاستكبار والعجب والدعوى  
والشكوك والظنون والرياء **وقال** أول شيء  
الأقرار ثم التوحيد ثم الإسلام ثم الإيمان ثم  
الاحسان ثم القدرة ثم الرضا ثم التقوى  
ثم التوكل ثم الحول ثم القوة **وقال** من لم يقدر  
علمه لم يقدر فعله ومن لم يقدر فعله لم يقدر  
بدنه ومن لم يقدر بدنه لم يقدر قلبه فاذا  
تقدس علمه وفعله وبدنه وقلبه اتصل بمولاه  
**وقال** يسلم اللسان من الكذب إذا كان أصلا  
صحيحا **وقال** لا تختاروا على القرآن والسنة شيئا  
فيل له من الوافر الدماغ قال الذي يأمن الناس  
سرة **وقال** إذا التقى الرجلان بغير أمر فها شيطان  
وإذا التقيا بأمر فها ملكان **وقال** أبو الحسن  
دخل على سهل بن عبد الله رجل حسينا آية ذوق



المصنفه على النعت الذي وصفه سهل فسأله عن  
 الرزق فقال سهل رضي الله عنه هو العلم فقال  
 لم أسأل عن هذا فقال عن أي شيء تسأل قال  
 عن الغنى قال الغنى هو الذكر الدائم  
 قال لم أسألك عن هذا قال فعن أي شيء تسأل  
 قال عن الأكل الذي هو قوام النفس قال مالك  
 والنفس دعه على من تولى أول عمرها حتى يتولى  
 آخر عمرها **قال** دخل رجل على سهل بن عبد الله  
 ومعه حجر فقال له سهل أيش تكتب قال أكتب العلم  
 قال أكتب وإن استطعت ألا تموت ألا وإن  
 تكتب فافعل **وقال** جعفر الخزازي سمعت سهل  
 بن عبد الله رضي الله عنه يقول رأيت في المنام  
 ملكين نزلوا من السماء بيدهما حجر وقرط  
 فقلت ما تكتبان فقالا نكتب أسماء المجتدين فقلت  
 اكتباني في المجتدين فقالا لست هنالك  
 قال فقلت فاكتاباني من مجي المجتدين فأبيا علي قال  
 فكأني ضربت رأسي في النور أي أسفا وحسرة  
 قال خذ أملك أو صاح أنا أشك أيهما قال يقول  
 كتنا سهلا في أول المجتدين ومن الرواية

الأولى **سئل** سهل بن عبد الله رضي الله عنه عن  
 معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من  
 يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فقال الفقه  
 في الدين هو الفقه بعبادة الله تعالى وطاعته  
 فيما يقبده الله به من باطنه وظاهره **وقال** سهل  
 رضي الله عنه الوحدةانية في الأصل أنه كان ولم  
 يكن شيء فهو فرد علم وشاء وقضى وقدر وفق  
 وخذل وتولى وبرى وعصم وأثاب وعاقب  
 والأعمال تنسب إلى العباد والبدائية منه والتمام  
 عليه لم يعص العباد بغلبة ولم يطع المطيع باستغناء  
 فلا شيء كلها بعلم الله وقدره الله وليست هو  
 العلم والقدر ولكنها بعلم وقدره **وسئل** عن  
 الاستطاعة فقال قبل الفعل ومع الفعل وبعد  
 الفعل قبل فكيف ذلك وأما اختلف الناس  
 مع وقبل فقال سهل أما التي قبل الفعل فهو المعرفة  
 التي يثبت بها الروبانية إذ قال لست بزكركم لو  
 بكر وأما التي مع الفعل فمعرفة الرب تعالى  
 وأما التي بعد الفعل فمعرفة الشخص **وقال**  
 سهل رضي الله عنه يحجب علينا الإيمان بالخصوبة



بأن الله تعالى يختص من يشاء بما يشاء فان قالوا  
 بسببانه قد علم منه انه يعمل هذا الشيء قيل له  
 هذا العلم الذي علم منهم انهم يعملونه كان  
 خارجا من ملكه فان قالوا نعم لزمهم الكفر  
 وان قالوا في ملكه علمنا ان الخصوصية ثابتة  
 وسببها الايمان بالله تعالى يختص بما يشاء من  
 يشاء بقضائه **وسئل** عن قول النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ابتغاءة مريحة لا حساب عليها ولا  
 عذاب قال لا حساب عليها كحساب الكفار  
 ولا عذابا للأبد **وقال** سهل الخير من الله تعالى  
 امر والشكر من الله تعالى نهى فالله اولى بالخير  
 ان ينسب اليه ونحن اولى بالشكر ان ينسب اليه  
 والشكر منه وبه وليس اليه والخير منه وبه  
**وقال** رجل سهل رضي الله عنه اني اريد  
 لصحبك فقال له سهل فاذا مات احدا قال اني  
 من يصحب يريد اصحاب الله تعالى في كل حال  
 فان الذي تجتمع في الدنيا والاخرة **وسئل** عن علم  
 النبوة فقال لا يعرف العبد حقيقة علم النبوة  
 حتى يدخله الله في ربه وان اهل الصدق ويكون

عالما بالكتاب والاثر وعلم الاقدار **وقال** الحلال  
 لاهله اوسع من الحرار لاهله قيل له ما الحلال  
 ومن اهله قال الحلال ما يقيم العقل واهله الذي  
 يأخذون لقوام العقل وهو النبي صلى الله عليه  
 وسلم واصحابه رضي الله عنهم ومن يتبعهم باحسان  
**وقال** سهل موضع الصالحين يقدرون ياخذون  
 من القدرة ولا يأخذون وكان نبينا صلى  
 تعالى عليه وسلم اماما في هذا عرضت عليه الدنيا  
 فلم يأخذها **وقال** محمد بن حنفية يقول قامت  
 بسهل رضي الله عنه علة ثلثين سنة لم يسأل  
 تعالى فيها وكان يسأل الناس في حوائجهم فتقضى  
 فسألت محمد بن علي ما كانت العلة فقال له بواسير  
**وقال** حسن بن صالح العباداني دخلت على سهل  
 بن عبد الله رضي الله عنه فقلت له اوصني ايها  
 الشيخ يرحمك الله فاني اريد الحج فقال لي اوصيك  
 وواعظك معك فقلت ومن واعظي رحمتك الله  
 قال الكتاب المنزل قال فقلت له الكتاب كثير  
 وفيه مواعظ وتحذير فغطني يرحمك الله قال  
 بسم الله الرحمن الرحيم ما يكون من تجوي



ألا هو رابعهم ولا خمسة ألا هو سادسهم ولا آذي  
 من ذلك ولا أكثر ألا هو معهم أين ما كانوا **لا**  
 ثم قال استمسك بما سمعت ترشد قال فوالله **هـ**  
 لقد دلتني هذه الآية على كل خير **وقال سهل**  
 رضي الله عنه من قتل تحت سيف مأم عا دل فهو في  
 النار **وقال** بالله تعالى عرف النبي صلى الله عليه وآله  
 وأطيع الله بالرسول فالظاهر إمام للباطن وبصيرة  
 الظاهر للباطن **وقال** الأيمان بالله وبالكتاب  
 والسنة هو العلم كله وأول الجهل ترك الإقرار  
 بالتوحيد وترك التمسك بالسنة **وقال** لو أن  
 الله تعالى من على أهل السموات وأهل الأرضين  
 بمشقة ذرة من الخوف بعد صحة الأيمان لم يعصم  
 طرفه عين **وقال** الزنادقة تطوي لهم الأرض  
 وأهل البدع قبل له فما الفرق بينهما قال الأيمان  
 عليه نور والشيطان يهتسب من النور والنور هو  
 الكتاب والسنة والافتدافاذا خالف  
 ذلك ذهب نور الأيمان وجاء الشيطان **وقال**  
 في آخر الزمان لا يتوبون لأن الأفة من قبل الخير  
 بخلاف من يقو **وسئل** عن قول عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه الشباب شعبة من الجنون فقال  
 الشباب بل ثلاثين حرم فإذا بلغ الثلاثين سنة  
 دخل في المرق السوداء واجتمع دماغه واشد ما  
 يكون من المكر والحذيفة عند ذلك فأن استقام  
 اتى على طاعة الله تعالى في الستين سنة فحق له  
 ما تعجب منه الملائكة وإن هو في خسر الدنيا والآخرة  
**وقال** من هذه الأمة اقوام لو أن الله تعالى افترض  
 عليهم أشياء يظهرونها لا يبدلهم من أظفارها  
 لما أظهروها حتى يفارقوا الدنيا ولكن يلزمهم  
 الفرض فيظهدونه له لأطعم **وسئل** عن الكسب  
 وما يدخل على الرجل من غير فقال لا ينبغي لأحد  
 أن يدخل بتأويل حتى يحكم فيه سبعة أشياء  
 المعرفة والأقار والعلم واليقين والتميز  
 والمتشابه والمحكم ويسلم الحكم إلى الحاكم  
**وقال** ما من عبد شكى إلى أحد من الخلق ألا كان  
 عقل الشاكي أصغر من عقل المشتكى إليه ومن  
 اتسع علمه لم يشك إلى أحد من الخلق ولم يحتج إليهم  
**وقال** الموازنة أن يميز بين الفرض والسنة  
 والنوافل فإذا أراد العبد أن يفعل شيئاً من الأفعال



او انتهى او غير ذلك امر العقل بالاعتقاد وهذا مدح  
 العقل **وسئل** عن التوكل فقال لا تصفاء الزلا  
 الذي زلت عليه اقدام العلماء فقيل له فمن المتوكل  
 قال الذي لا يرد ولا يدخر ولا يبيت في موضع لليلتين  
 له وله قول آخر المتوكل على الله بالحقيقة لا يأكل  
 طعاما غير الحق به منه **وقال** ازهد في الحلال  
 واعمل في اللقمة ثم انظر بعد **وقال** حكم الفروض  
 ان تظهر وحكم التوافل ان تحب **وقال** صلاح الخلق  
 برضا الدنيا والرضا بما قسم الله تعالى والاستغفار  
 بطلب الاخر قيل له متى يكون الهتم هما واحدا  
 قال اذا لم يكن لك في الدنيا حاجة **وسئل** عن شرب  
 الدواء فقال كل من دخل في شئ منه فانما هو  
 في سعة من الله تعالى لا اهل الضعف ومن لم  
 يجد الماء البارد بسبيل الدواء استغنى بما المراد  
 هو غافل عن حقيقة معرفته وشكوه ومن لم يجد  
 في شئ منه فهو افضل لانه ان اخذ شئ من الدواء  
 ولو كان الماء البارد سئل عنه **وسئل** ابو محمد  
 عن حديث من اخبر الله اربعين يوما انطقه  
 الله تعالى بحكمة فكيف له بذلك قال يقدم

نيته في حفظ جوارحه ولا يخرج منه شئ يكرهه  
 الله تعالى ويحجب كل شئ نهاه الله عنه  
 ولا يطعم الا حلالا **وسئل** عن النصح فقال ادنى  
 النصح ان يستحكم علم ما اختار الله له ولهذا  
 الخلق فيختاره ويرضاه لنفسه ولهم جميعا قيل  
 فحسن الخلق قال ادناه ان لا تأتي على من ناصح لك  
 وهو الله عز وجل وقيل لا يجرى رضى الله عنه  
 الرضا يكون في الفرض قال اظهرها بالتحسن و  
 اقامة واجب حقه في الحلال **وقال** سهل رضى الله  
 عنه ثلاثة اشياء ليس للعلماء ان ينظروا فيها  
 بعد معرفتهم بها اذا عرفوا العدو فلا ينخدعون  
 له ولا يقبلون منه واذا عرفوا الدنيا فلا يشتغلوا  
 بها واذا عرفوا النفس فلا يقبلون منها **وقال**  
 ما من عبد كانت له حاجة فعدت جمعات بعد  
 العصر لم موضع خال كي لا يشغله احد عن الله  
 فدعى الله تعالى الا قضيت حاجته **وقال** من اراد  
 ان يؤدى الفرض كما امر به فليقطع طمعه من الدنيا  
 في حاله قليلا كان او كثيرا والا فلا يؤمنه قوله  
**وقال** اذا كانت الوصية لغيرك فليحذر



وساوس ولن تدع الوطنات ان يتوطن الخطرات  
فصارت تلك الساوس زيادات في الاخلاص  
واذا كانت الوطنات وساوس والخطرات  
اخلاصاً فمثل كمثل القادح الحجان والملمس  
اذا ضرب ولم يكن الحراق يرمى شوار النار ولا  
ينفع بها فيصير الذي يخطر بقلبه من الايمان  
والاخلاص واليقين حجة الله عليه **وقال**  
وجدان قلوب الصديقين على الخلق من افضل الذك  
واسرع الاجابة لانه شغل وحجاب عن ربهم **وقال**  
ليس يخضع القلب لغير الله تراه تحول ههنا وههنا  
فاذا قال العبد الله وقف **وقال** ان الحروف  
لسان فعل لا لسان ذات لانها فعل في مفعول  
**وقال** كل فعل يفعله العبد بغير اقتدار  
طاعة كان او معصية فهو عيش النفس وكل  
فعل يفعله بالاقترار فهو عذاب على النفس  
**وقال** التوكل الاسترسال مع الله على ما يريد  
**وقال** اليقين شعبة من الايمان وهو دون  
التصديق **وقال** متى تستريح الفقيه فقال اذا  
لم ير نفسه غير الخوف الذي هو فيه **وقال**

الصوفي من يرى دمه هدرًا ومملكه مباحًا  
**وقال** لرجل ان كنت ممن يخاف السباع فلا  
تصحبني **وسئل** عن ذات الله تعالى فقال ذات  
الله موصوفة بالعلم غير مدركة بالاحاطة ولا  
مرئية بالابصار في دار الدنيا وهي موجودة  
بحقائق الايمان من غير حد ولا احاطة ولا حلو  
وتراه العيون في العقبى ظاهراً في ملكه وقد  
قد حجب الخلق عن معرفة كنهه ذاتهم  
عليه بآياته فالقلوب تعرفه والعقول لا تدركه  
ينظر اليه المؤمنون بالابصار من غير احاطة  
ولا ادراك نهاية **وقال** آله الفقير ثلاثة اشياء  
حفظ سره واداء فرضه وصيانة فقره **وقال**  
من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة  
ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة  
**وقال** استجلب حلاوة الزهد بقصر الامل واضمح  
اسباب الطمع بصفة اليأس وتعرض لوقفة القلب  
بمجالسة اهل الذكر واستفتح باب الحزن بطول  
التفكير وترين لله بالصدق في كل الامور  
وايالك والتسوية فانه يغرقك الهلكى ويقطع



بصاحبه وآياك والغفلة فان فيها سواد القلب  
 واستجلب زيادة النعم تعظيم الشكر **وقال** من  
 اراد ان ينظر الى مجالس الانبياء عليهم السلام  
 فلينظر الى مجالس العلماء يحكي الرجل فيقول يا فلان  
 انا شئ تقول في رجل حلف على زوجته بكذا وكذا  
 فيقول ليس بحنت بهذا القول وليس هذا الا لبي  
 عليه السلام اول عالم فاعرفوا لهم ذلك **وقال**  
 الناس ثلاثة صنوف صنف منهم مضروب بسوط  
 المحبة مقتول بسيف الشوق مضطجع على بابه  
 ينتظر الكرامة وصنف منهم مضروب بسوط التوبة  
 مقتول بسيف الندامة مضطجع على بابه ينتظر  
 العفو وصنف منهم مضروب بسوط الغفلة  
 مقتول بسيف الشهوة مضطجع على بابه ينتظر  
 العقوبة **وقال** اعل على باب من العلم واكمله ادنى  
 باب من التقيد واعلى باب من التقيد واكمله ادنى  
 باب من الورع واعلى باب من الورع واكمله  
 ادنى باب من الزهد واعلى باب من الزهد واكمله  
 ادنى باب من التوكل وليس التوكل وصف  
 بوصف ولا غاية ولا حد ينتهي اليه **وسئل**

سهل عن رجل يقول انكالباب لا اتحرك الا اذا حركت  
 قال هذا لا يقوله الا احد رجلين اما صديق او  
 زنديق لان الصديق يقول هذا القول اشارة الى  
 ان قوام الاشياء بالله تعالى مع احكام الاصول  
 ورعاية حدود العبودية والزنديق يقول ذلك  
 اشارة للاشياء على الله تعالى واستقاطا للآية  
 من نفسه وانخلاعا عن الدين ورسمه **وقال** سهل  
 رضى الله عنه في قوله تعالى ما زأغبص وما طغوا  
 لم يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 شاهد نفسه ولا الى مشاهديها وانما كان  
 شاهدا بكيته لربه بشاهد ما يظهر  
 عليه من الصفات التي اوجبت الثبوت في ذلك  
 المحل **وقال** سهل رضى الله عنه يحتاج العبد  
 الى الستين الرواية لتكميل الفرائض  
 ويحتاج الى النوافل لتكميل الستين ويحتاج  
 الى الادب لتكميل النوافل ومن الادب  
 ترك الدنيا **وقال** كل المقامات لها وجه  
 وقتها غير التوكل فانه وجه بلا وقتا **وقال** للقلب  
 تجويفان احدهما باطن وفيه السمع والبصر وهو



قلبا للقلب والتجويبا الآخر ظاهر القلب وفيه  
العقل ومثل العقل في القلب مثل النظر في العبد  
**وقال** لا تقطعوا امرأ من امور الدين والدنيا  
الا بمشورة العلماء تجددوا العاقبة عند الله  
تعالى قيل يا ابا محمد من العلماء قال الذين يوثقون  
الآخرة على الدنيا ويوثقون الله تعالى على  
نفسهم **وقال** العالم يقعد فيسكت ويرفع  
قلبه الى مولاه فيفتقر اليه في حسن توفيقه  
ويسأله ان يلهمه الصواب فاي شيء سئل عنه  
تكلم بما فتح له مولاه **وقال** بعد سنة ثلثاية  
لا يحل ان يتكلم بعلمنا هذا لانه يحدث قوم يتشعرون  
للخلق ويتزينون بالكلام تكون مواجيدهم لمبا  
ومعبودهم بطونهم وحليتهم كلامهم **وقال** من  
أحب الغنا والبقا والغز فقد نازع الله عز  
وجل صفاته وهذه صفات الربوبية يخاف  
عليه الهلكة **وقال** ليس في المقامات اعز من  
التوكل وقد ذهب الانبياء صلوات الله  
عليهم اجمعين بحقيقته وبقيت منه صباية تتشعروا  
الصدقون والشهداء فمن تعلق بشئ منه فهو

صديق

صديق أو شهيد **وقال** ان الله تعالى يلقي على  
الخصوص الفاقة ويوجههم الى الخلق بالطمع فيهم  
ويلقي في قلوب الخلق المنع لهم يحرمهم ما في  
ايديهم ليرد هم اليه فاذا رجوا آيسين متادبين  
رزقهم من حيث لا يحتسبون **وسئل** في تاويل  
الحبر ان الله تعالى يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب  
ان يؤخذ بعزائه قال ما كان من امر فخذ بالوسع  
وما كان من نهي فخذ بالاشتق منه **وقيل** لا يبي محمد  
رحمه الله متى يصح للعبد التوكل فقال اذا علم ان  
تدبر مولاه له خير من تدبر لنفسه وان نظره  
مولاه له احسن من نظره لنفسه فيترك الفكر  
فيما كان والتمنى لما يكون ويترك التدبر **وقال**  
اذا عمل العبد حسنة فقال يا رب انت استعملني  
شكر الله سبحانه وتعالى له ذلك فقال انت عملت  
فاذا نظرت لنفسه فقال انا عملت يقول الله تعالى  
بل انا استعملت قال واذا عمل سيئة فقال انت  
قدرت وانت اردت يقول الله تعالى انت ظلمت  
وانت عصيت بشهوتك وهواك فان قال العبد  
ظلمت نفسي وعصيت بجھلي استحي الله تعالى منه



فقال انا قدرت وانا قضيت قد غفرت لك باعتراك  
بالظلم على نفسك **وقال** لاهل التقل الطاويز  
المتقشفين افضوا عقولكم فانه لم يكن ولي  
الله تعالى فاقص العقل **وقال** في معنى قول النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم ولا ينفع ذا الجند  
الجند من جند في الطلب وحرص وجد منك المنع له  
لم ينفعه جند في طلبه وحرصه شيئا **وقال** ايضا  
في معنى قول الله تعالى يحو الله ما يشاء وثبت  
قال يحو الاسباب من قلوب العارفين وثبت القلوب  
ويحو المشاهدة من قلوب الغافلين وثبت الاسباب  
في صدورهم **وقال** سهل في معنى باب علم الحروف  
كل يوم هو في شأن في شعاعه والآله ونون  
**وقال** قسوة القلب بالجهل اسد من قسوته بالمعاش  
لان الجهل ظلمة لا ينفع البصر فيها شيئا والعلم نور  
يهتد به القاصد وان لم يمش **وقال** سهل رضي الله  
عنه في معنى الحديث العام المؤمن يأكل في معاء  
واحد والمنافق في سبعة امعاء احدها شر  
وطبع وشهوة وحرص ورغبة وغفلة وعادة  
فالمنافق يأكل بهذه المعاني والمؤمن يأكل بمعنى

الفاقة والزهد وكان يقول لو كانت الدنيا دما  
غبيطا كان قوت المؤمن منها حلا **وسئل** سهل  
رضي الله عنه كيف كنت في بدايتك فاخبر  
بضروب من الرياضات الا انه ذكر منها انه اقام  
دقاق الثوب ثلاث سنين وانه اقامت ورق  
السدر مدة وانه تقوت بثلاثة دراهم في ثلاث  
سنين **ف قيل** له وما هو **قال** كنت اشترى  
في كل سنة بدائفتين تمرًا واربع دوايق  
كسبا ثم اعجنها عجينة ثم اجزها ثلثمائة وستين  
كبة افطر في كل ليلة على كبة قال فقالت  
له فكيف انت في وقتك هذا قال تركت ذلك  
كله وصرت اكل بلاحد ولا توقيت **وقال** لو ان  
العبد سأل ربه تعالى فقال لا ترزقني لما استجاب  
له **وكان** عاصيا ولقال له يا جاهل لا بد من  
ان ارزقك كما خلقتك **وسئل** سهل رضي الله عنه  
عن معنى الخبر المنقول من التورية من تواضع لغنى  
ذهب ثلثا دينه فقال لان الايمان عقد وفعل  
وقول فاذا تواضع للغنى لا اجل دنياه بالثبات  
والحركة اليه ذهب ثلثا ايمانه وبقي الثلث هو



العقد **وسئل** سهل رضي الله عنه هل يعطي الله تعالى  
احدا من المؤمنين من الخوف مثقالا فقال من المؤمنين  
من يعطي من الخوف وزن جبل فكيف يكون  
حاله يأكلون وينامون وينكحون قال نعم يفعلون  
ذلك كله والمشاهدة لا تفارقهم والماوى  
يظلمهم **هـ** قيل فآين الخوف قال يحمله حجاب القدرة  
بلطف الحكمة ويستر القلب تحت الحجاب في التضرع  
بصفات البشرية فيكون مثل العبد مثل المرسلين  
**وقال** من اجب ان يرى خوف الله تعالى في قلبه  
ويكشف بايات الصديقين فلا يأكل الا  
حلالا ولا يعمل الا في سنة او ضروقا وكان  
يقول انما حرموا مشاهدة الملكوت وحجبوا عن  
الوصول لبشيتين سوء الطعمة واذى الخلق **وسئل**  
سهل رضي الله عنه عن الحلال فقال هو العلم **وقال**  
لوفتح العبد فمه الى السماء وشربا القطرة ثم تقوى  
بذلك على معصية اوله يطع الله تعالى بتلك  
القوة لم يكن ذلك حلالا **وقال** سهل رضي الله عنه  
رجل بات في قبة جايغا نام الى الغداة لم يقدر  
يصل من الجوع اعطاه الله تعالى في ميزانه ثواب جميع

صلاة المصلين والقائمين في القرية قيل وكيف  
ذلك قال طلب الحلال فلم يجد فصرخ اريد دخل  
جوفه حراما فبات طاويا فله اجر الصائمين والقائمين  
في تلك الليلة **هـ** ذكر ابو طالب المكي في  
قوت القلوب ان ابا يزيد البسطامي وابا محمد سهل  
رضي الله عنهما اتفقا في مقام الخلعة ووصفا  
حاليهما منه وليس فوق مقام الخلعة مقام الادارة  
النبوة وفي هذا المقام الاشراف على تجار الغيوب  
وسرار ما كان في القديم وعواقب ما يؤوب  
ومنه مكاشفة العبد بحاله واشهاده من المحجة  
مقامه والاشراف على مقامات العباد في المال  
والاطلاع عليهم في قلوبهم في الابدخال **فقال**  
**باب** ذكر الكرامات الان شرع في  
ذكر اياته وكراماته ونسند كل كرامة على  
ناقله وفي كتاب ذكره **هـ** اول ما ظهر عنه  
من الايات والكرامات ما اخرج به الامام الحجة  
جعفر بن احمد بن استراج المقرئ المحدث الاديب  
في كتاب مضارع العشاق باسناده عن  
سهل رضي الله عنه اول ما رايت من العجايب



والكرامات آني خرجت يوماً الى موضع خال وطاب  
لي المقام وكأني وجدت في قلبي قرينة الى الله تعالى  
وحضرت الصلوة واردت الطهور وكان عادي  
من صباي ان اجدد الوضوء عند كل صلاة وكأني  
اغتمت لفقد الماء فبينما انا كذلك اذ دبت بمشي  
على رجليه كأنه انسان قال ومعه جرة خضراء  
مسك بيده عليها قال سهل فلما رايتني من بعيد  
توهمت انه آدبي حتى اذا دني مني وسلم على وضع  
الجره بين يدي قال ابو محمد فاني العلم يعرض  
وذلك من شريطة الصحة فقلت في نفسي لا ادري  
هذه الجرعة والماء من اين هو فنطق الدب وقال  
يا سهل انا قوم من الوحش قد انقطعنا الى الله  
نعمنا بعزم التوكل والحجة فبينما نحن نتكلم مع  
اصحابنا في مسألة اذ نودينا الا ان سهل بن  
عبد الله يريد ما ليجدد فوضعت هذه الجرعة في  
يدي وبجني ملكا حتى دنوت منك فصبا فيه  
هذه الماء من الهوا وانا اسمع خري الماء قال  
سهل فغشي علي فلما افقت اذ انا بالجرعة موضوعة  
ولا علم لي بالدب اين ذهب وانا متحير اذ لم اكلمه

فوقه

فتوضأت فلما فرغت أردت الشرب منه فوديت  
من الوادي يا سهل لم يأن لك شرب هذا الماء بعد  
فبقيت الجرة وانا انظر اليها تضطرب فلا ادري  
اين مرت **ومن كراماته** ايضا ما اخرجه  
الامام زين الاسلام القشيري في الرسالة عن  
ابي نصر السراج قال دخلنا تسعة فائنا في قصر سهل  
بن عبد الله بيتا كان الناس يسمونه بيت السبع  
فنا لنا الناس عن ذلك فقالوا كان السباع تجي  
الى سهل فكان يدخلهم هذا البيت ويضيفهم  
ويطعمهم اللحم ثم يخرجهم قال ابو نصر ورايت اهل  
تسعة كلهم متفقين على هذا لا ينكرونه وهم  
الجمع الكثير **ومن كراماته** ايضا ما اخرجه  
الامام زين الاسلام القشيري في الرسالة والوفيم  
الامام في الحلية ظهر لعقوب بن الليث علة اعية  
الاطباء فقالوا له في ولايتك رجل صالح يسمى  
سهل لود مالك لعسل الله يستجيب له فاستحضر  
سهلا وقال ادع الله لي فقال سهل كيف يستجاب  
دعائي فيك وفي مجلسك مظلومين فاطلق كل  
من كان في حبسه فقال سهل اللهم كرامة



ذل المعصية فأمره عز الطاعة وقرج عنه نفوف  
 فرض ما لا على سهل فأما ان يقبل فقبل له لو قبلته  
 ودفعته الى الفقر فنظر الى الحصى في الصحراء  
 فاذا هي جواهر فقال لأصحابه من يعطى مثل هذا  
 يحتاج الى مال يعقوب بن الليث **هـ** ومن كرامة  
 أيضا ما أخرجه القشيري في الرسالة كان سهل  
 بن عبد الله يوما في الجامع فوقع حمام في المسجد من  
 شدة ما لحقه من الحر والمشقة فقال سهل أنت  
 شاه الكرم ما أتت الساعة أن شاء الله فكتبوا أمنا  
 كما قال **هـ** ومن كرامة أيضا ما أخرجه الإمام  
 زين الأسلام القشيري في الرسالة قال بعضهم دخلت  
 على سهل بن عبد الله يوم الجمعة قبل الصلوة فأتته  
 في البيت حية فجعلت أقدم رجلا وأخر آخر  
 فقال ادخل لا يبلغ احد حقيقة الايمان وعلى  
 وجه الأرض شيء يخاف ثم قال هل لك في صلوة  
 الجمعة فقلت بئنا وبين المسجد مسير يوم وليلة  
 فاخذ بيدي فما كان الا قليلا حتى رأيت المسجد  
 قد جلتنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقفت  
 ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال اهل الله

كثير والمخلصون منهم قليل **هـ** أخرجه الإمام القشيري  
 في الرسالة كان رجل يقال له عبد الرحمن بن احمد  
 يصحب سهل بن عبد الله فقال له يوما ربما أتوتنا  
 في الصلاة فيسيل الماء بين يدي قضبان ذهب  
 وفضة فقال سهل اما علمت ان الصبيان اذا بكوا  
 يعطوا خشاشة ليستغلوا بها ومن كرامة  
 أيضا ما أخرجه الإمام القشيري في الرسالة كان  
 سهل بن عبد الله أصابته زمانة في آخر عمره  
 فكان اذا حضر وقت الصلوة انتشر بدها وحلاه  
 فاذا فرغ من الفرض عاد الى حال الزمانة **هـ** ومن  
 كرامة أيضا ما أخرجه الإمام القشيري  
 في الرسالة كان سهل رضي الله عنه يصبر عن الطعام  
 سبعين يوما وكان اذا آكل ضعف واذا  
 جاع قوي **هـ** وذكر الامام السهروردي في عوار  
 المعارف ان سهل بن عبد الله اذا دخل شهر رمضان  
 يأكل اكلة واحدة وكان يفطر كل ليلة على  
 الماء الفراعسي للسنة **هـ** ومن كرامة أيضا  
 ما أخرجه الإمام القشيري في الرسالة تكلم  
 بن عبد الله يوما في الذكر فقال ان الذاك



لله تعالى على الحقيقة لو هم أن يحيي الموتى لفعل مسح  
بيده على طليل بن يديه فبرء وقام **و** ومن  
كرامة أيضا ما أخرجه الإمام أبو طالب المكي  
في القوت كان أبو محمد سهل بن عبد الله رضي الله  
عنه أمانة في هذا العلم يخبر أنه صعد قاف  
ورأى سفينة نوح عليه السلام مطروحة فوق  
وكان يصفه ويصفها وقال لله سبحانه وتعالى  
عبدًا لبصره يرفع رجله وهو قائم فيضغها على  
جبل قاف **و** ومن كراماته أيضًا إشرافه على  
أحوال أهل البرزخ أخرجه الإمام أبو طالب المكي  
في القوت قال سهل بن عبد الله رضي الله عنه أعراف  
في البصر مفرقة عظيمة يغذي على موتاهم برزقهم  
من الجنة بكرة وعشياً يرون منازلهم من الجنات  
وعليهم من الغيوم والكروب ما لو قسم على أهل  
البصر لما توا قتل ولم قال كانوا إذا تغدوا قالوا  
بأي شيء نتغذى وإذا تغسوا قالوا بأي شيء نتغذى  
وقالوا أخرى لم يكن لهم من التوكل والرضا نصيب  
**ومن** كراماته ما أخرجه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي  
في صفته الصفوق قال أبو العباس الخواص كنت

عند سهل بن عبد الله وكنت أحب شيئاً من أمر الله  
كان يستره وقد كنت سألت جماعة من أصحابي  
من أين يقينأت فلم يقف أحد منهم على شيء فيخبرني به  
فجئت ليلة إلى مسجد وهو قائم يصلي فوقف  
طويلاً وهو لا يركع حتى جاءت شاة فزجت باب  
المسجد وأنا أراها فلما سمع سهل حركة الباب ركع  
وسجد وسلم وخرج إلى باب المسجد فضجعه وقدم  
الشاة إليه ومسح يده عليها وقد كان أخرج معه  
قدحاً أخذ من طاق في المسجد فخلب وشرب ثم  
مسح يده عليها وكلمها بالفارسية فذهبت في  
الصحرى ودخل هو إلى المسجد وقام في محرابه **و** من  
كراماته الأطلاع على أحوال الجنان وأسرارهم  
أخرجه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي في صفته الصفوق  
**وقال** سهل بن عبد الله كنت بناحية ديار عاد  
ورأيت مدينة من حجر منقورة في وسطها قصر من  
حجارة منقورة سقوفه وأبوابه نافية لجن فدخلت  
معتبراً فإذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة  
وعليه جبة صوف فيها طراوة فلم أتعجب من  
عظم خلقه كتعجبي من طراوة جيبه فسلمت عليه



فرد على السلام وقال يا سهل ان الأبدان لا تخلو  
 الثياب وإنما يخلقها روائح الذنوب ومطامع  
 السمح وأن هذه الحجة على منذ سبع مائة سنة  
 بها لقيت عيسى بن مريم عليه السلام ومحمد <sup>صلى الله</sup> <sup>عليه وسلم</sup>  
 صلى الله عليه وسلم فقلت له ومن أنت قال  
 أنا الذي نزلت في قل وأوحى لي أنه أستمع نضو  
 من الجن الآية **هـ** وقد أخرج شارح كلام سهل  
 بن عبد الله الإمام الزاهد أبو القاسم عبد الرحمن  
 الصبلي في شرحه لكلام سهل عن رجل من أصحاب  
 سهل بن عبد الله قال جاء رجل فدق الباب فخرج إليه  
 سهل بن عبد الله فخرجت معه فرأيت رجلاً طويلاً  
 قال فسألت يوماً سهلاً فقال هذا رجل من الجن  
**ومن** كراماته ما أخرجه شارح كلام سهل  
 الإمام الزاهد أبو القاسم عبد الرحمن الصبلي بأسن  
 له إلى إبراهيم بن شيخان الخراساني ذهبت إلى سهل  
 بن عبد الله وأنا شاب فلما دخلت عليه قال  
 جئت يا جيل قال فسكت وكان يعتي رمد فقال تقدم  
 اقرأ عليك فصمت ولم أقرأ إليه فقال لعلك من  
 هؤلاء المتوكلين تقدم قال فتقدمت إليه فقرأ علي

ثم

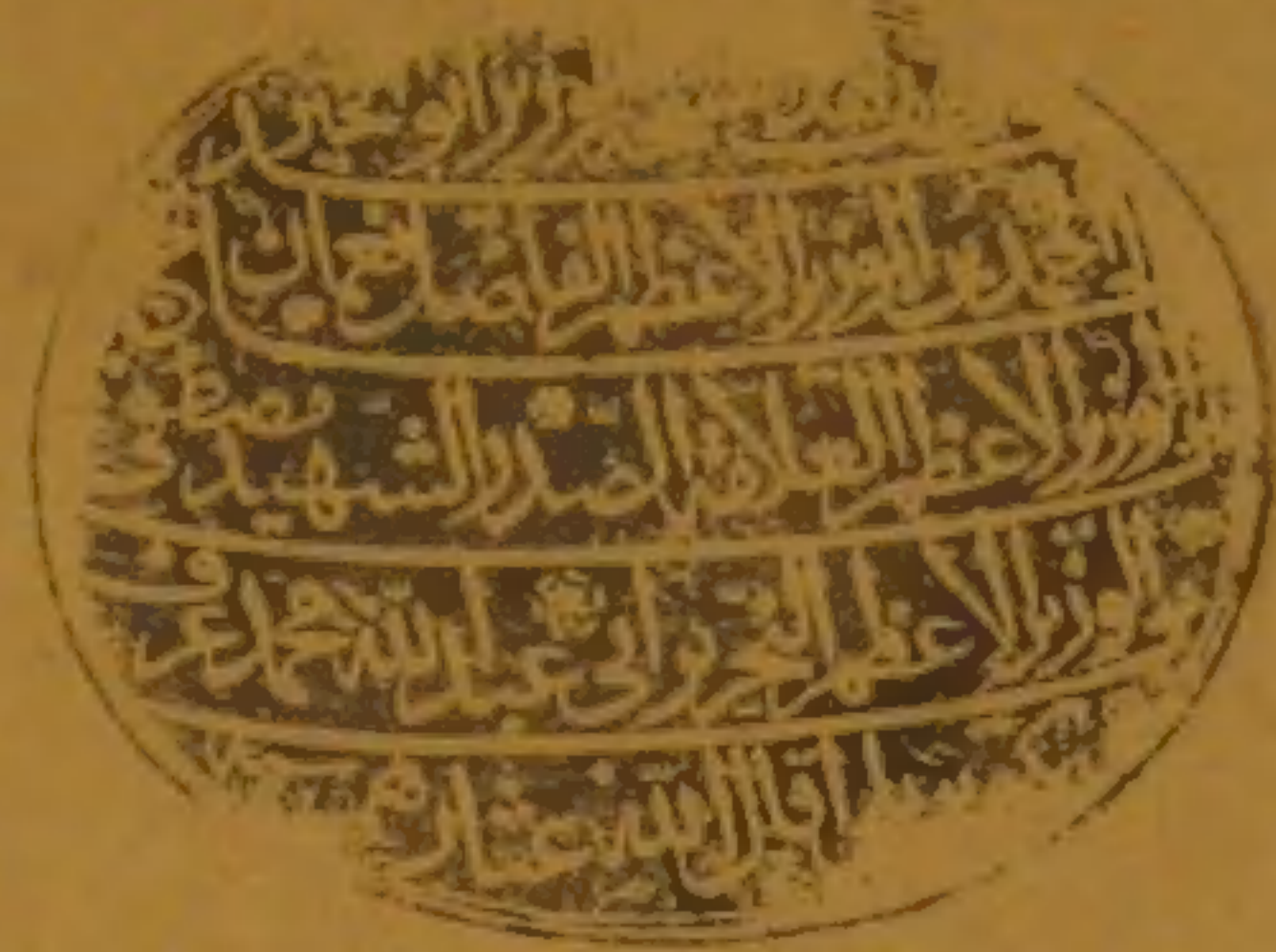
ثم أعطاني قرطاساً فقال اكتب به فلما خرجت  
 رميت بالقرطاس وعلت أنه إنما أراد أن يستد  
 علي وكما قال قال فميت ثم انتهت وليس بعيني  
 شيء **قال** لي أبو بكر بن الطرسوسي فها هو ربيعاً  
 ومائة سنة لم يوجعه عينه بعد **ومن**  
 كراماته بعد موته ما أخرجه الإمام زين <sup>السلام</sup>  
 القيسري في الرسالة لما مات سهل بن عبد الله التستري  
 انكب الناس على الجنان وكان في البلديهودي نيف  
 على السبعين فسمع الضجة فخرج لينظر ما كان فلما نظر  
 إلى الجنان صاح وقال ترون ما أرى قالوا لا أي شيء  
 ترى فقال اري قوماً ينزلون من السماء يتمسحون  
 بالجنان ثم أنه تشهد وأسلم وحسن إسلامه **هـ**  
**ومن** كراماته أنه يفوح من قبره رائحة طيبة  
 وقد أشار إليه الشافعي المقرئ في منظومه بقوله

**نظم**

وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تَرْتَبُّ بِهَا كَلِمٌ شَدَّاءُ  
 صَفَاءٌ تَرْتَبُّ بِهَا صَفَاءٌ ظَاهِرٌ جَلَاءُ

ثم قال  
 اللهم صل على  
 سهل بن عبد الله





اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تفي بها من  
جميع الالهوآل والافات ونقصى لنا بها جميع <sup>الحاجات</sup>  
ونظرة بها من جميع البسات ونرفقنا بها على  
الدرجات ونبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات  
في الحياه والمآب